ملخص عملي

مؤشر الابتكار العالمي 2024

WIPO

تمهيد

مرحبا بكم في النسخة السابعة عشرة من المنشور الرئيسي للويبو، *مؤشر الابتكار العالمي*، الذي يُعد دليلنا إلى الأداء الابتكاري في 133 بلداً، فضلاً عن أبرز 100 تجمع في مجال العلوم والتكنولوجيا على مستوى العالم. ويستكشف الموضوع الخاص لهذا العام *"إطلاق العنان لريادة الأعمال الاجتماعية"* الصلة بين الابتكار والشركات الاجتماعية، والأثر الذي يخلفه ذلك على عالمنا.

السيد دارين تانغ،
المدير العامالمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)

نظرة عامة حول مؤشر الابتكار العالمي 2024

يرصد مؤشر الابتكار العالمي 2024 أداء منظومات الابتكار في 133 اقتصادًا ويتتبع آخر التوجهات العالمية في مجال الابتكار.

قادة الابتكار في العالم في عام 2024

الاقتصادات الثلاثة الأولى في مجال الابتكار حسب الأقاليم

جنوب شرق آسيا وشرق آسيا وأوقيانوسيا
1 سنغافورة
2 جمهورية كوريا
3 الصين

شمال أفريقيا وغرب آسيا†
1 إسرائيل
2 الإمارات العربية المتحدة
3 تركيا

أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى*
1 جنوب أفريقيا
2 بوتسوانا
3 السنغال

أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
1 البرازيل
2 شيلي
3 المكسيك

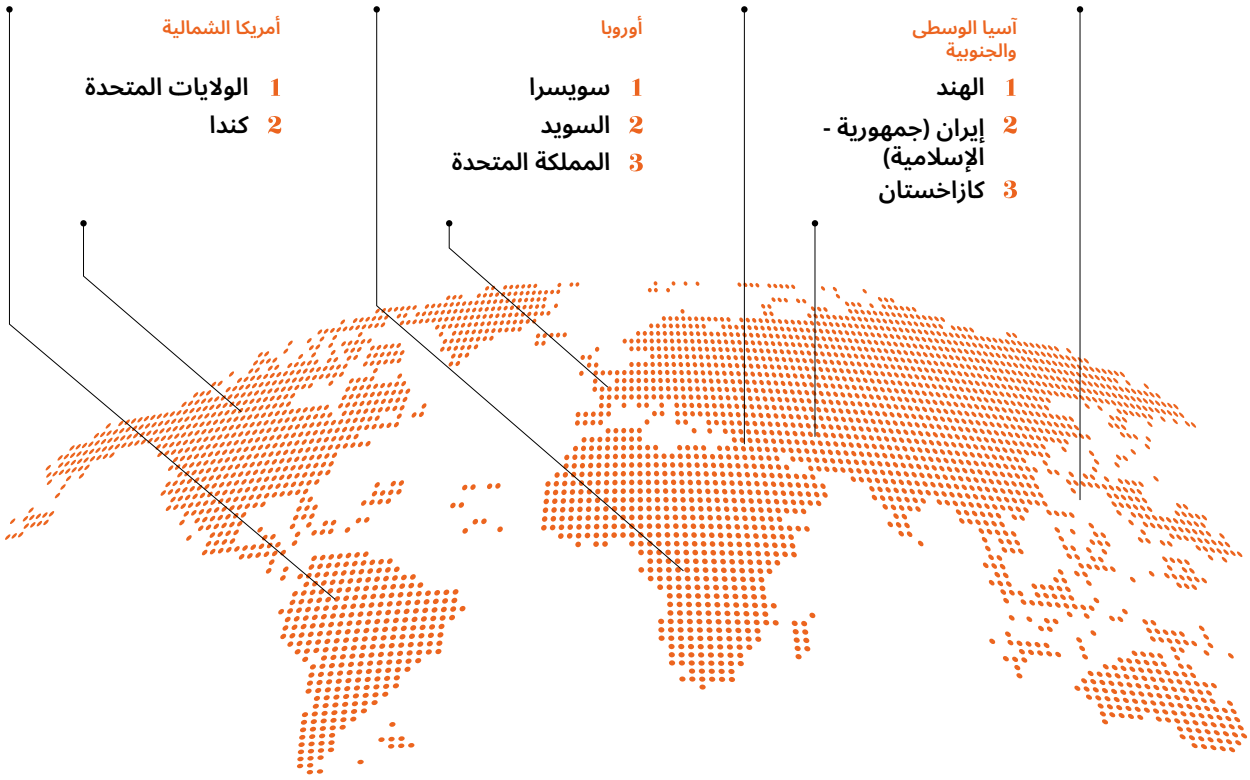

الاقتصادات الثلاثة الأولى حسب فئات الدخل

الدخل المرتفع	الشريحة الأعلى من الدخل المتوسط	الشريحة الأدنى من الدخل المتوسط	فئة الدخل المنخفض ^
1 سويسرا	1 الصين	1 الهند	1 رواندا
2 السويد	2 ماليزيا	2 فييت نام	2 توغو
3 الولايات المتحدة	3 تركيا ☆	3 الفلبين ☆	3 أوغندا ☆

☆ تشير إلى اقتصاد جديد يدخل المراكز الثلاثة الأولى في عام 2024.

* المراتب الثلاث الأولى في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى – باستثناء اقتصادات الجزر. والمراكز الخمسة الأولى في الإقليم، بما في ذلك جميع الاقتصادات هي كما يلي: موريشيوس (المرتبة الأولى)، وجنوب أفريقيا (المرتبة الثانية)، وبوتسوانا (المرتبة الثالثة)، وكابو فيردي (المرتبة الرابعة)، والسنغال (المرتبة الخامسة).

† المراتب الثلاث الأولى في شمال أفريقيا وغرب آسيا (NAWA) - باستثناء اقتصادات الجزر. والمراكز الأربعة الأولى في الإقليم، بما في ذلك جميع الاقتصادات، هي كما يلي: إسرائيل (المرتبة الأولى)، وقبرص (المرتبة الثانية)، والإمارات العربية المتحدة (المرتبة الثالثة)، وتركيا (المرتبة الرابعة).

^ المراكز الثلاثة الاولى في فئة الدخل المنخفض - باستثناء اقتصادات الجزر. والمراكز الأربعة الأولى في فئة الدخل المنخفض، بما في ذلك ذلك جميع الاقتصادات هي كما يلي: رواندا (المرتبة الأولى)، ومدغشقر (المرتبة الثانية)، وتوغو (المرتبة الثالثة)، وأوغندا (المرتبة الرابعة).

ملاحظات: تصنيف البنك الدولي لفئات الدخل (يوليو/تموز 2023). تتأثر التغيرات السنوية في ترتيب مؤشر الدخل العالمي باعتبارات الأداء والمنهجية المتبعة (يرجى الاطلاع على الملحق الأول).
المصدر: قاعدة بيانات مؤشر الابتكار العالمي، المنظمة العالمية للملكية الفكرية، 2024.

تصنيفات مؤشر الابتكار العالمي 2024

ترتيب مؤشر الدخل العالمي	الاقتصاد	الدرجة	ترتيب فئة الدخل	الترتيب الإقليمي
1	سويسرا	67.5	1	1
2	السويد	64.5	2	2
3	الولايات المتحدة الأمريكية	62.4	3	1
4	سنغافورة	61.2	4	1
5	المملكة المتحدة	61.0	5	3
6	جمهورية كوريا	60.9	6	2
7	فنلندا	59.4	7	4
8	هولندا (مملكة -)	58.8	8	5
9	ألمانيا	58.1	9	6
10	الدانمرك	57.1	10	7
11	الصين	56.3	1	3
12	فرنسا	55.4	11	8
13	اليابان	54.1	12	4
14	كندا	52.9	13	2
15	إسرائيل	52.7	14	1
16	إستونيا	52.3	15	9
17	النمسا	50.3	16	10
18	هونغ كونغ، الصين	50.1	17	5
19	آيرلندا	50.0	18	11
20	لكسمبرغ	49.1	19	12
21	النرويج	49.1	19	12
22	آيسلندا	48.5	21	14
23	أستراليا	48.1	22	6
24	بلجيكا	47.7	23	15
25	نيوزيلندا	45.9	24	7
26	إيطاليا	45.3	25	16
27	قبرص	45.1	26	2
28	إسبانيا	44.9	27	17
29	مالطة	44.8	28	18
30	الجمهورية التشيكية	44.0	29	19
31	البرتغال	43.7	30	20
32	الإمارات العربية المتحدة	42.8	31	3
33	ماليزيا	40.5	2	8
34	سلوفينيا	40.2	32	21
35	ليتوانيا	40.1	33	22
36	هنغاريا	39.6	34	23
37	تركيا	39.0	3	4
38	بلغاريا	38.5	4	24
39	الهند	38.3	1	1
40	بولندا	37.0	35	25
41	تايلند	36.9	5	9
42	لاتفيا	36.4	36	26
43	كرواتيا	36.3	37	27
44	فييت نام	36.2	2	10
45	اليونان	36.2	38	28
46	سلوفاكيا	34.3	39	29
47	المملكة العربية السعودية	33.9	40	5
48	رومانيا	33.4	41	30
49	قطر	32.9	42	6
50	البرازيل	32.7	6	1
51	شيلي	32.6	43	2
52	صربيا	32.3	7	31
53	الفلبين	31.1	3	11
54	إندونيسيا	30.6	8	12
55	موريشيوس	30.6	8	1
56	المكسيك	30.4	10	3
57	جورجيا	30.4	10	7
58	مقدونيا الشمالية	29.9	12	32
59	الاتحاد الروسي	29.7	13	33
60	أوكرانيا	29.5	4	34
61	كولومبيا	29.2	14	4
62	أوروغواي	29.1	44	5
63	أرمينيا	29.0	15	8
64	إيران (جمهورية - الإسلامية)	28.9	5	2
65	الجبل الأسود	28.9	16	35
66	المغرب	28.8	6	9
67	منغوليا	28.7	7	13
68	جمهورية مولدوفا	28.7	17	36
69	جنوب أفريقيا	28.3	18	2
70	كوستاريكا	28.3	18	6
71	الكويت	28.1	45	10
72	البحرين	27.6	46	11
73	الأردن	27.5	8	12
74	عُمان	27.1	47	13
75	بيرو	26.7	20	7
76	الأرجنتين	26.4	21	8
77	باربادوس	26.1	48	9
78	كازاخستان	25.7	22	3
79	جامايكا	25.7	22	10
80	البوسنة والهرسك	25.5	24	37
81	تونس	25.4	9	14
82	بنما	24.7	49	11
83	أوزبكستان	24.7	10	4
84	ألبانيا	24.5	25	38
85	بيلاروس	24.2	26	39
86	مصر	23.7	11	15
87	بوتسوانا	23.1	27	3
88	بروني دار السلام	22.8	50	14
89	سري لانكا	22.6	12	5
90	كابو فيردي	22.3	13	4
91	باكستان	22.0	14	6
92	السنغال	22.0	14	5
93	باراغواي	21.9	28	12
94	لبنان	21.5	16	16
95	أذربيجان	21.3	29	17
96	كينيا	21.0	17	6
97	الجمهورية الدومينيكية	20.8	30	13
98	السلفادور	20.6	31	14
99	قرغيزستان	20.4	18	7
100	بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)	20.2	19	15
101	غانا	20.0	20	7
102	ناميبيا	20.0	32	7
103	كمبوديا	19.9	21	15
104	رواندا	19.7	1	9
105	إكوادور	19.3	33	16
106	بنغلاديش	19.1	22	8
107	طاجيكستان	18.6	23	9
108	ترينيداد وتوباغو	18.4	51	17
109	نيبال	18.1	24	10
110	مدغشقر	17.9	2	10
111	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	17.8	25	16
112	كوت ديفوار	17.5	26	11
113	نيجيريا	17.1	27	12
114	هندوراس	16.7	28	18
115	الجزائر	16.2	29	18
116	زامبيا	15.7	30	13
117	توغو	15.6	3	14
118	زمبابوي	15.6	31	14
119	بنن	15.4	32	16
120	جمهورية تنزانيا المتحدة	15.3	33	17
121	أوغندا	14.9	4	18
122	غواتيمالا	14.6	34	19
123	الكاميرون	14.4	34	19
124	نيكاراغوا	14.0	35	20
125	ميانمار	13.8	36	17
126	موريتانيا	13.2	37	20
127	بوروندي	13.2	5	20
128	موزامبيق	13.1	6	22
129	بوركينا فاسو	12.8	7	23
130	إثيوبيا	12.3	8	24
131	مالي	11.8	9	25
132	النيجر	11.2	10	26
133	أنغولا	10.2	38	27

الدخل المرتفع
الشريحة الأعلى من الدخل المتوسط
الشريحة الأدنى من الدخل المتوسط
الدخل المنخفض

أوروبا
أمريكا الشمالية
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

جنوب شرق آسيا وشرق آسيا وأوقيانوسيا
شمال أفريقيا وغرب آسيا
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى
وسط وجنوب آسيا

المصدر: قاعدة بيانات مؤشر الابتكار العالمي، المنظمة العالمية للملكية الفكرية، 2024.

الأداء في مجال الابتكار بحسب مستوى الدخل، 2024

	فئة الاقتصادات مرتفعة الدخل	الشريحة الأعلى من الدخل المتوسط	الشريحة الأدنى من الدخل المتوسط	فئة الدخل المنخفض
الأداء أعلى من التوقعات بالنسبة إلى مستوى التنمية	سويسرا السويد الولايات المتحدة الأمريكية سنغافورة المملكة المتحدة جمهورية كوريا فنلندا هولندا (مملكة -) ألمانيا الدانمرك فرنسا اليابان كندا إسرائيل إستونيا	الصين تايلند البرازيل إندونيسيا جمهورية مولدوفا جنوب أفريقيا جامايكا	الهند فييت نام الفلبين أوكرانيا المغرب منغوليا الأردن أوزبكستان باكستان السنغال	رواندا مدغشقر بوروندي
الأداء يتماشى مع مستوى التنمية	النمسا هونغ كونغ، الصين النرويج آيسلندا أستراليا بلجيكا نيوزيلندا إيطاليا قبرص إسبانيا مالطة الجمهورية التشيكية البرتغال سلوفينيا ليتوانيا هنغاريا لاتفيا اليونان شيلي باربادوس	ماليزيا تركيا بلغاريا صربيا موريشيوس المكسيك جورجيا مقدونيا الشمالية كولومبيا أرمينيا بيرو البوسنة والهرسك ألبانيا السلفادور	إيران (جمهورية - الإسلامية) تونس مصر سري لانكا كابو فيردي لبنان كينيا قرغيزستان بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات) غانا كمبوديا بنغلاديش طاجيكستان نيبال نيجيريا زامبيا زمبابوي جمهورية تنزانيا المتحدة	توغو أوغندا موزامبيق
جميع الاقتصادات الأخرى	آيرلندا لكسمبرغ الإمارات العربية المتحدة بولندا كرواتيا سلوفاكيا المملكة العربية السعودية رومانيا قطر أوروغواي الكويت البحرين عُمان بنما بروني دار السلام ترينيداد وتوباغو	الاتحاد الروسي الجبل الأسود كوستاريكا الأرجنتين كازاخستان بيلاروس بوتسوانا باراغواي أذربيجان الجمهورية الدومينيكية ناميبيا إكوادور غواتيمالا	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية كامبوديا كوت ديفوار هندوراس الجزائر بنن الكاميرون نيكاراغوا ميانمار موريتانيا أنغولا	بوركينا فاسو إثيوبيا مالي النيجر

المصدر: قاعدة بيانات مؤشر الابتكار العالمي، المنظمة العالمية للملكية الفكرية، 2024.

النقاط الرئيسية

ما هو الوضع الحالي للابتكار العالمي؟ هل يشهد الابتكار تسارعًا أم تباطؤًا؟ ما هو تأثير ارتفاع أسعار الفائدة والصراعات الجيوسياسية على الابتكار؟

نتائج متعقب الابتكار العالمي 2024

يوفر متعقب الابتكار العالمي 2024 تحليلاً شاملاً للوضع الحالي للابتكار العالمي. وتسلط نتائج هذا التحليل الضوء على التقدم المحرز والتحديات في أربع مراحل رئيسية من دورة الابتكار: الاستثمار في العلوم والابتكار، والتقدم التكنولوجي، واعتماد التكنولوجيا، والتأثير الاجتماعي والاقتصادي للابتكار.

1. شهدت الاستثمارات في مجال الابتكار انخفاضًا كبيرًا في عام 2023، بعكس الازدهار الذي سُجّل بين عامي 2020 و2022

بعد الازدهار الذي سُجّل بين عامي 2020 و2022، شهد الاستثمار في العلوم والابتكار انخفاضًا كبيرًا في عام 2023 (يرجى الاطلاع على لوحة معلومات متعقب الابتكار العالمي).

لوحة معلومات متعقب الابتكار العالمي

الاستثمارات في العلوم والابتكار

	المنشورات العلمية	استثمارات البحث والتطوير		رأس المال الاستثماري		
		الإجمالي العالمي	الشركات الأكثر إنفاقاً على البحث والتطوير	أعداد الصفقات	قيم الصفقات	الإيداعات الدولية للبراءات
المدى القصير	%5.3- (2023 ← 2022)	%5 (2022 ← 2021) *%2.9 (2023 ← 2022)	*%6.1 (2023 ← 2022)	%9.5- (2023 ← 2022)	%39.7- (2023 ← 2022)	%1.8- (2023 ← 2022)

التقدم التكنولوجي

	القدرة الحاسوبية		تكاليف الطاقة المتجددة				
	قانون مور (Moore)	الحواسيب الفائقة الخضراء	الطاقة الشمسية الضوئية	طاقة الرياح	ثمن البطاريات الكهربائية	تكلفة التسلسل الجينومي	الموافقات على الأدوية
المدى القصير	%60.0 (2023 ← 2021)	%13.6 (2023 ← 2022)	%3.9- (2022 ← 2021)	%3.5- (2022 ← 2021)	%13.7- (2023 ← 2022)	*%8.1- (2023 ← 2021)	%9.5 (2023 ← 2022)

اعتماد التكنولوجيا

	الصرف الصحي الآمن	الاتصالات		الروبوتات	المركبات الكهربائية	العلاج الإشعاعي للسرطان
		النطاق العريض الثابت	الجيل الخامس			
المدى القصير	%1.4 (2022 ← 2021)	%4.5 (2023 ← 2022)	%22.6 (2023 ← 2022)	%12.2 (2022 ← 2021)	%53.8 (2023 ← 2022)	%2.7 (2023 ← 2022)

الأثر الاجتماعي الاقتصادي

	إنتاجية العمل	الفقر	متوسط العمر المتوقع	الاحتباس الحراري
المدى القصير	%1 (2023 ← 2022)	%5 (2022 ← 2021)	%0.9 (2022 ← 2021)	1.17°C+ (2023)

ملاحظات: راجع الملاحظات المتعلقة بالبيانات في نهاية هذا القسم للاطلاع على تعاريف المؤشرات ومصادر بياناتها. ويشير النمو السنوي على المدى الطويل إلى معدل النمو السنوي المركّب خلال الفترة المحددة. ومن الممكن أن تكون البيانات التاريخية قد حُدّثت وبالتالي قد تختلف عن بيانات العام الماضي لمتعقب الابتكار العالمي. وتجدر الاشارة إلى أن الأرقام مدورة. ويتم الإشارة إلى التقديرات أو البيانات غير الكاملة بعلامة النجمة (*). وعبارة "n.a." تعني "غير متاح". وتشير المعدلات قصيرة الأجل لقانون مور وتكلفة التسلسل الجينومي إلى معدل النمو السنوي المركّب بين عامي 2021 و2023.
المصدر: قاعدة بيانات مؤشر الابتكار العالمي، المنظمة العالمية للملكية الفكرية، 2024.

- انخفضت المنشورات العلمية بنسبة 5 في المائة في عام 2023، بعد معدلات نمو تجاوزت 8 في المائة سنويًا في عامي 2020 و2021، وتراجع في عام 2022.
- وسجل الإنفاق العالمي على أنشطة البحث والتطوير نمواً بمعدل 5% في عام 2022 - أي بانخفاض طفيف عن عام 2021 - ولكن من المتوقع أن ينخفض إلى حوالي 3% في عام 2023 (كل ذلك بالقيمة الحقيقية).
- وشهد الإنفاق على أنشطة البحث والتطوير من قبل الشركات الأكثر إنفاقًا على أنشطة البحث والتطوير على الصعيد العالمي، نموا بحوالي 6% بالقيمة الحقيقية في عام 2023، وهو أقل من معدل النمو المسجل خلال السنوات الست الماضية (حوالي 8%) وأقل بكثير من النسب الأعلى المسجلة بين عامي 2019 و2021 والتي تتراوح بين 10 و13%، وأقل أيضًا من معدلات النمو قبل الجائحة (كلها بالقيمة الحقيقية).
- وقد انخفض رأس المال الاستثماري وعدد المنشورات العلمية بشكل حاد إلى مستويات ما قبل الجائحة، ولا سيما في المناطق الناشئة مثل أمريكا اللاتينية وأفريقيا. وشهدت قيمة استثمارات رأس المال الاستثماري انخفاضًا عن مستوياتها المرتفعة بشكل استثنائي المسجلة في عام 2021، فقد انخفضت بنسبة 36 في المائة في عام 2022 وبنسبة 39 في المائة اضافية في عام 2023. وسجّل أيضًا عدد صفقات رأس المال الاستثماري انخفاضًا بنسبة 9.5 بالمائة في عام 2023.
- وشهدت ايداعات البراءات الدولية - التي بقيت راكدة منذ عام 2021 - انخفاضًا بنسبة 1.8% في عام 2023، وهو أول انخفاض من هذا النوع منذ عام 2009.

وفي المستقبل، ورغم أن بعض البنوك المركزية بدأت في خفض أسعار الفائدة، فإن الشروط الأكثر صرامة لتمويل الابتكار قد تستمر في التأثير سلباً على الاستثمار في مجال الابتكار على المدى القريب.

2. تستمر التكنولوجيا في التقدم بشكل سريع، ويتزايد اعتماد التكنولوجيا، وبشكل عام، تَحَوَّل التأثير الاجتماعي والاقتصادي للابتكار إلى إيجابي من جديد. ولكن مؤشرات التكنولوجيا الخضراء والمؤشرات البيئية تسجل تقدما أبطأ من قبل أو تراجعا.

- **والتقدم التكنولوجي** بقي قوياً في عام 2023، وخاصة في المجالات المتعلقة بالصحة مثل التسلسل الجينومي، والقدرة الحاسوبية والبطاريات الكهربائية. ولكن معدل التقدم في التكنولوجيات الخضراء كان اقل من متوسط النمو المسجل خلال العقد، مما يسلط الضوء على صعوبة خفض استهلاك الطاقة المستخدمة من أجهزة الكمبيوتر العملاقة وعلى الانخفاض البطيء لأسعار الطاقة المتجددة.
- **وارتفع اعتماد التكنولوجيا** في جميع مؤشرات عام 2023، وخاصة في مجال تكنولوجيا الجيل الخامس، والروبوتات، والمركبات الكهربائية. وارتفعت مستويات الانتشار الإجمالي للتكنولوجيا مقارنة بما كانت عليه قبل عقد من الزمن، ولكن تم تسجيل بعض الاستثناءات، فقد تباطأ معدل اعتماد الصرف الصحي الآمن بشكل كبير على سبيل المثال.
- وفيما يتعلق **بالتأثير الاجتماعي والاقتصادي للابتكار**، فان الوضع يبدو أكثر إيجابية من جديد. فقد سجلت العديد من المؤشرات نموا مقارنة بما ورد في تقرير مؤشر الابتكار العالمي لعام 2023، ولكن بعضها لم يصل بعد إلى مستويات ما قبل الجائحة.

  - وشهدت إنتاجية اليد العاملة ارتفاعا، ولكن بمعدل أقل من المتوسط المسجل خلال العقد الماضي.
  - وتم تحقيق تقدم كبير في مجال الحد من الفقر، فقد أصبح عدد الأشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع في عام 2022 نصف ما كان عليه في عام 2005. ورغم ذلك، لا تزال مستويات الفقر أعلى من تلك المسجلة في عام 2018.
  - وسجّل متوسط العمر المتوقع ارتفاعا في عام 2022، ولكنه بقي عند مستويات عام 2015.
  - وشهد العالم تراجعا في المسائل المتعلقة بالتأثير البيئي. فقد ارتفعت انبعاثات الكربون من جديد بعد فترة توقف مؤقتة بسبب جائحة كوفيد19-. وكان عام 2023 هو العام الأكثر سخونة على الإطلاق، مما يؤكد الحاجة إلى اتخاذ إجراءات مناخية عاجلة وفعالة.

نتائج تصنيفات مؤشر الابتكار العالمي 2024

3. تحتل سويسرا والسويد والولايات المتحدة وسنغافورة والمملكة المتحدة المراتب الأولى في تصنيف مؤشر الابتكار العالمي 2024؛ أما الصين وتركيا والهند وفييت نام والفلبين وإندونيسيا وجمهورية إيران الإسلامية والمغرب فهي الاقتصادات ذات الدخل المتوسط التي صعدت بشكل أسرع في تصنيف مؤشر الابتكار العالمي منذ عام 2013.

- وتحتل سويسرا المرتبة الأولى في مؤشر الابتكار العالمي للعام الرابععشرعلى التوالي. وتحافظ السويد والولايات المتحدة على المرتبةالثانيةوالثالثة، على التوالي. وانتقلت سنغافورة (المرتبة 4) إلى المراتب الـ5 الأولى، تليها المملكة المتحدة (المرتبة 5).
- وأحرزت الصين - التي لا تزال الاقتصاد الوحيد متوسط الدخل ضمن المراتب الـ 30 الأولى في مؤشر الابتكار العالمي - تقدماً في الترتيب لتقترب من المراتب الـ10 الأولى، فقد وصلت إلى المرتبة 11.
- ولا تزال اليابان في المرتبة-13 وهي المرتبة التي تشغلها منذ عام 2021.
- وتصعد كندا في الترتيب إلى المرتبة14، وهي أفضل مرتبة لها منذ عام 2014، وتسجل بذلك عودة قوية.
- وتدخل آيرلندا (المرتبة 19) ولكسمبرغ (المرتبة 20) إلى قائمة المراتب الـ20 الأولى، فقد صعدتا ثلاث مراتب ومرتبة واحدة، على التوالي.
- وتواصل أستراليا (المرتبة 23) ونيوزيلندا (المرتبة 25) المضي قدماً، على التوالي، نحو المراتب الـ25 الأولى.
- وبالنسبة إلى اقتصادات الاتحاد الأوروبي، تدخل الجمهورية التشيكية (المرتبة 30) المراتب الـ30 الأولى،وقبرص (المرتبة 27) وإسبانيا (المرتبة 28) ترتقيان في هذه المراتب، في حين أن بولندا (المرتبة 40) دخلت قائمة المراتب الـ40 الأولى.
- وبصرف النظر عن الصين، لا يوجد سوى أربعة اقتصادات أخرى متوسطة الدخل ضمن الاقتصادات الأربعين الأولى، وهي ماليزيا (المرتبة 33)، وتركيا (المرتبة 37)، وبلغاريا (المرتبة 38)، والهند (المرتبة 39). بيد أن تايلند (المرتبة 41) وفييت نام (المرتبة 44) تقترب أكثر أيضاً.
- وبقيت البرازيل (المرتبة 50) ضمن المراتب الـ 50 الأولى في عام 2024.
- وتستمر المملكة العربية السعودية (المرتبة 47) وقطر (المرتبة 49) في الصعود ضمن قائمة المراتب الـ50 الأولى؛ وهما الاقتصادان في الشرق الأوسط اللذان ارتفعا في الترتيب هذا العام.
- واقتربت الفلبين (المرتبة 53) وإندونيسيا (المرتبة 54) بشكل أكبر نحو المراتب الـ50 الأولى، مع تحقيق إندونيسيا واحدة من أقوى الزيادات في مؤشر الاستثمار الأجنبي المباشر المسجلة خلال السنوات الثلاث الماضية.
- وانتقل المغرب (66) في شمال أفريقيا وغرب آسيا إلى المراتب الـ70 الأولى.
- وبخلاف المراتب المائة الأولى، حققت طاجيكستان (المرتبة 107) والجزائر (المرتبة 115) وبوروندي (المرتبة 127) التقدم الأكبر في الترتيب.
- وخلال السنوات الخمس الأخيرة، حققت إندونيسيا وموريشيوس (المرتبة 55) والمملكة العربية السعودية وقطر والبرازيل وباكستان (المرتبة 91) أكبر صعودة في المؤشر، من حيث التقدم في الترتيب.
- والصين والهند وإندونيسيا وجمهورية إيران الإسلامية (المرتبة 64) والفلبين وتركيا وفييت تنام والمغرب هي الاقتصادات ذات الدخل المتوسط ضمن المراتب الـ70 الأولى في مؤشر الابتكار العالمي، التي حققت أكبر ارتفاع في ترتيب المؤشر منذ عام 2013.

4. وسجلت سنغافورة والولايات المتحدة والصين أفضل النتائج في مؤشرات الابتكار.

- وتحتل سنغافورة المرتبة الأولى على الصعيد العالمي في عام 2024 من حيث عدد مؤشرات الابتكار ضمن مؤشر الابتكار العالمي، فهي تحتل المرتبة الأولىعالمياً في 14 مؤشراً من أصل 78؛
- وتليها الولايات المتحدة (9 من أصل 78 مؤشراً) والصين (8 من أصل 78 مؤشراً).
- وتفوقت بعض الاقتصادات المتوسطة والمنخفضة الدخل في ميادين مختلفة. وعلى سبيل المثال، تحتل دولة بوليفيا المتعددة القوميات وكمبوديا ونيبال المرتبة الأولى من حيث الناتج المحلي الإجمالي أو التجارة أو السكان فيما يخص القروض من مؤسسات التمويل الصغرى، وخريجي العلوم والهندسة، وإيداعات نماذج المنفعة. وتحتل المغرب الصدارة في مجال التصاميم الصناعية، والجمهورية الإسلامية الإيرانية في مجال العلامات التجارية، وناميبيا في الإنفاق على التعليم.

5. الدول الرائدة إقليمياً في مجال الابتكار وفقا لمؤشر الابتكار العالمي هي سويسرا والولايات المتحدة والبرازيل والهند وسنغافورة وإسرائيل وموريشيوس؛ ولا تزال الهند ورواندا تتصدران مجموعات الدخل الخاصة بهما. ودخلت تركيا والفلبين حديثا إلى المراكز الثلاثة الأولى في مجموعة الدخل الخاصة بهما.

- وفي جنوب شرق آسيا وشرق آسيا وأوقيانوسيا، تُعدّ سنغافورة وجمهورية كوريا (المرتبة 6) والصين (المرتبة 11) في الطليعة. وهناك أربع اقتصادات إضافية في جنوب شرق آسيا تحتل مرتبة رائدة في الابتكار العالمي ضمن المراتب الـ25 الأولى، وهي اليابان (المرتبة 13) وهونغ كونغ، الصين (المرتبة 18) وأستراليا (المرتبة 23) ونيوزيلندا (المرتبة 25).
- وفي شمال أفريقيا وغرب آسيا، تحتل إسرائيل (المرتبة 15) الصدارة في المنظمة، وتليها قبرص (المرتبة 27) والإمارات العربية المتحدة (المرتبة 32) وتركيا (المرتبة 37). وتقدمت ثمانية اقتصادات في المنطقة في الترتيب. وتقدمت المملكة العربية السعودية (المرتبة 47) وقطر (المرتبة 49) كل منهما خطوة واحدة إلى الأمام لتعززا مكانتيهما في المراتب الـ50 الأولى. وانتقلت جورجيا إلى المرتبة57، ودخلت قائمة المراتب الـ60 الأولى، ودخلت أرمينيا (المرتبة 63) في المراتب ال70 الأولى وعزز المغرب (المرتبة 66) مرتبته فيها.
- وفي منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي، بقيت المراكز الثلاثة الأولى على المستوى الإقليمي على حالها: حافظ البرازيل (المرتبة 50) على المرتبة الأولى، تليه تشيلي (المرتبة 51، أي تحسنت بمرتبة واحدة) والمكسيك (المرتبة 56، أي تحسن بمرتبتين).
- وتحسن ترتيب سبعة اقتصادات إضافية في المنطقة: كولومبيا (المرتبة 61) - وهي واحدة من أكبر القفزات في المنطقة، ولا يضاهيها سوى باراغواي (المرتبة 93)، وأوروغواي (المرتبة 62)، وكوستاريكا (المرتبة 70)، وبيرو (المرتبة 75)، وبنما (المرتبة 82) وهندوراس (المرتبة 114).
- وفي وسط وجنوب آسيا، تواصل الهند تصدرها، حيث تقدمت مرتبة واحدة إلى المرتبة 39، تليها جمهورية إيران الإسلامية (المرتبة 64)، وكازاخستان (المرتبة 78)، وأوزبكستان (المرتبة 83). بالإضافة إلى الهند وكازاخستان، ارتفعت ثلاثة اقتصادات إضافية داخل المنطقة في الترتيب: سري لانكا (المرتبة 89)، وقيرغيزستان (المرتبة 99)، وطاجيكستان (المرتبة 107).
- وفي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، تأتي موريشيوس (المرتبة 55) تليها دولة جنوب أفريقيا (المرتبة 69)، بوتسوانا (المرتبة 87) وكابو فيردي (المرتبة 90)، والسنغال (المرتبة 92). وحققت كينيا (المرتبة 96) تقدمًا بأربعة مراكز في التصنيف ودخلت قائمة المراتب الـ 100 الأولى. وتقدمت أيضاً زامبيا (المرتبة 116)، وبنين (المرتبة 119)، وموريتانيا (المرتبة 126)، وبوروندي (المرتبة 127) في ترتيب مؤشر الابتكار العالمي.
- وفي مؤشر الابتكار العالمي 2024، دخلت تركيا المراكز الثلاثة الأولى في مجموعة الدخل المتوسط الأعلى، خلف الصين وماليزيا (المرتبة 33).

- وتتصدر الهند مجموعة البلدان ذات الدخل المتوسط الأدنى، تليها فييت نام (المرتبة 44) والفلبين (المرتبة 53) - وهي دولة جديدة على قائمة المراتب الثلاثة الأولى في هذه المجموعة.
- وتتصدر رواندا (المرتبة 104) مجموعة البلدان ذات الدخل المنخفض، تليها مدغشقر (المرتبة 110)، وتوغو (المرتبة 117)، وأوغندا (المرتبة 121).

6. إن أداء العديد من الاقتصادات النامية في مجال الابتكار يفوق التوقعات نسبة إلى مستوى تنميتها الاقتصادية.

- ووفقا مؤشر الابتكار العالمي 2024، يتفوق 19 اقتصاداً في مجال الابتكار نسبة إلى مستوى تنميتها، وتقع أغلبيتها في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وجنوب شرق آسيا وشرق آسيا وأوقيانوسيا.
- وتواصل الهند وجمهورية مولدوفا (المرتبة 68) وفييت نام تصدرها للعام الرابع عشر على التوالي، ولذلك تعد هذه الدول من أقدم الدول المتفوقة في مجال الابتكار.
- وتحافظ إندونيسيا وباكستان وأوزبكستان على مكانتها بين الدول ذات الأداء المتفوق للعام الثالث على التوالي، والبرازيل للعام الرابع على التوالي.
- ومن جهة أخرى، كان أداء 41 اقتصادا أقل من التوقعات في مجال الابتكار، وأغلبها من منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي ومنطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

نتائج تصنيف تجمعات العلوم والتكنولوجيا المائة الأولى على مستوى العالم

7. تقع أكبر خمسة تجمعات من تجمعات العلوم والتكنولوجيا في العالم في شرق آسيا؛ حيث تعد طوكيو-يوكوهاما أكبر تجمع من بين تجمعات العلوم والتكنولوجيا على مستوى العالم، وتعد كامبريدج الأكثر تركيزا على أنشطة العلوم والتكنولوجيا.

- وتستمر طوكيو - يوكوهاما (اليابان) في الصدارة، تليها شنتشن - هونج كونج - قوانغتشو (الصين وهونج كونج، الصين)، وبكين (الصين)، وسول (جمهورية كوريا)، وشنغهاي - سوتشو (الصين).
- وتحتل الصين، للعام الثاني على التوالي، الصدارة من حيث عدد التجمعات (26) بين أول 100 اقتصاد. وتأتي الولايات المتحدة في المرتبة التالية بـ20 تجمع، ثم ألمانيا بثمانية تجمعات.
- وتعتبر ساو باولو (البرازيل)؛ والوافد الجديد القاهرة (مصر)؛ وبنغالورو ودلهي وتشيناي ومومباي (الهند)؛ وطهران (جمهورية إيران الإسلامية)؛ وكوالالمبور وسنغافورة؛ وإسطنبول وأنقرة (تركيا)؛ وموسكو (الاتحاد الروسي) التجمعات الاقتصادية المتوسطة الدخل الوحيدة خارج الصين.
- وتعد مدينة كامبريدج في المملكة المتحدة ومدينة سان خوسيه-سان فرانسيسكو في كاليفورنيا في الولايات المتحدة التجمعين الأكثر تركيزا على أنشطة العلوم والتكنولوجيا نسبة إلى الكثافة السكانية. وتليها أيندهوفن (مملكة هولندا)، وأكسفورد (المملكة المتحدة)، وبوسطن-كامبريدج، ماساشوستس (الولايات المتحدة). وفي جمهورية كوريا، تحتل مدينة دايجون المرتبة السابعة بين التجمعات الأكثر تركيزا على أنشطة العلوم والتكنولوجيا، وهي التجمع الآسيوي الوحيد ضمن التجمعات العشرة الأولى الأكثر تركيزا على أنشطة العلوم والتكنولوجيا. وتحافظ ميونيخ (ألمانيا) على تصنيفها في المرتبة العاشرة بين التجمعات الأكثر تركيزا على أنشطة العلوم والتكنولوجيا على مستوى العالم.
- ويحدد مؤشر الابتكار العالمي 2024 أهم تجمعات العلوم والتكنولوجيا في أفريقيا خارج قائمة المراتب الـ 100 الأولى في العالم. وتحتل مصر المركز الأول من حيث عدد التجمعات (11)، تليها جنوب أفريقيا (8)، والمغرب (5)، ونيجيريا (4)، وتونس (4)، وإثيوبيا (2)، وغانا (2)، وكينيا (1)، وتليها دول أخرى. وتتألق هذه التجمعات في مجال المنشورات العلمية ولكنها أضعف في مجال البراءات الدولية، وبالتالي فهي تميل إلى أن تكون تجمعات للعلوم أكثر من تجمعات شاملة للعلوم والتكنولوجيا.

تجمعات العلوم والتكنولوجيا الأولى بحسب الاقتصاد أو المنطقة الحدودية، والواردة في قائمة التجمعات المائة الأولى في عام 2024

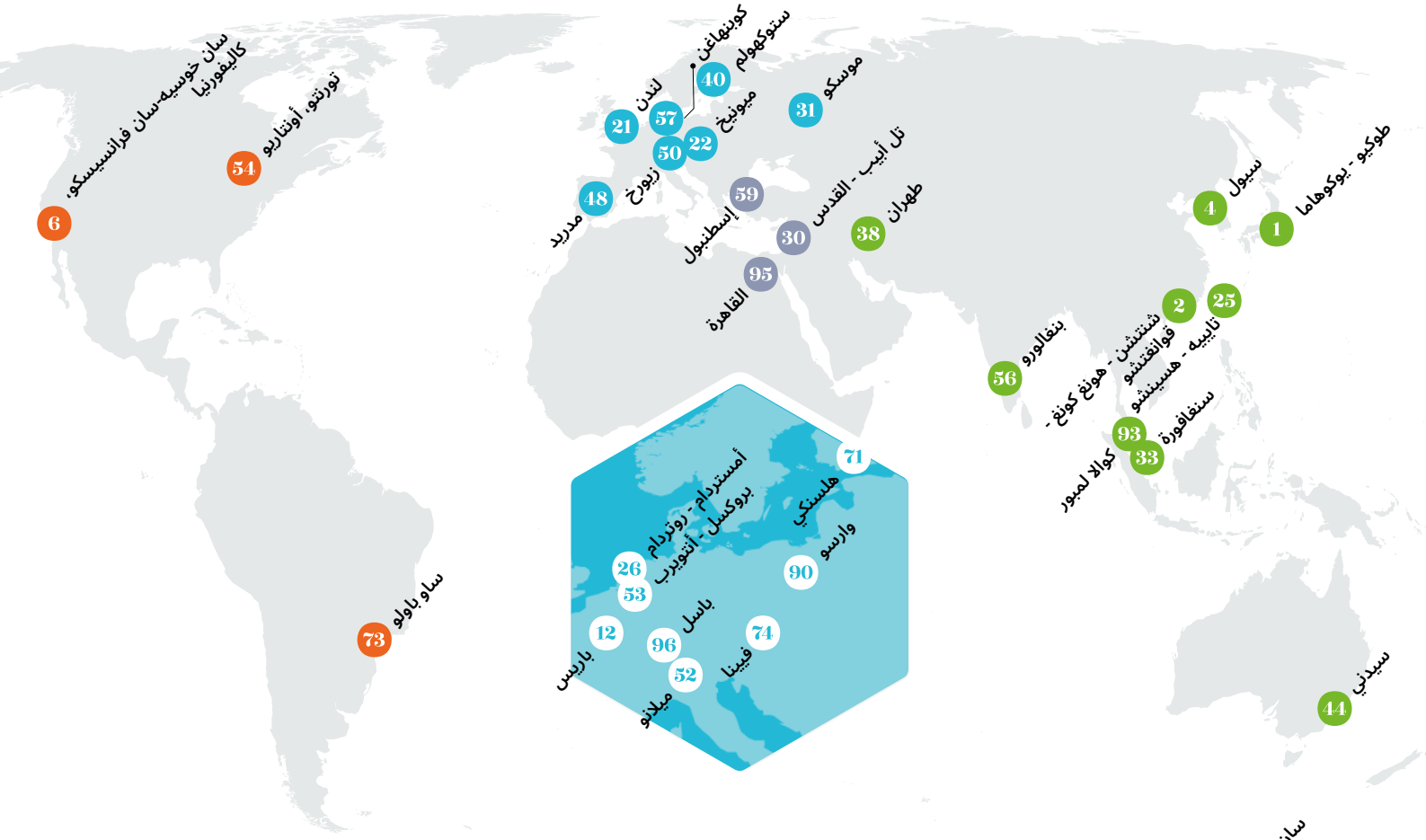

ملاحظة: تشير الدوائر ذات الحدود المنقطة إلى العدد الإجمالي للتجمعات في هذا الاقتصاد، بالنسبة إلى الاقتصادات التي تحتوي على ثلاثة أو أكثر من أفضل 100 تجمع في مجال العلوم والتكنولوجيا.
المصدر: قاعدة بيانات مؤشر الابتكار العالمي، المنظمة العالمية للملكية الفكرية، 2024.

نتائج الموضوع الخاص الذي يتناوله مؤشر الابتكار العالمي – إطلاق العنان لإمكانات المشاريع الاجتماعية

8. يتطرق الموضوع الخاص الذي يتناوله مؤشر الابتكار العالمي هذا العام إلى مستقبل المشاريع الاجتماعية ويطرح الأسئلة التالية: ما الذي تحتاج اليه المشاريع الاجتماعية لتحفيز الابتكار الذي يحدث تغييرا وتحسين تأثيرها المجتمعي؟

- ويؤكد التقرير الذي يحمل عنوان "إطلاق العنان لريادة الأعمال الاجتماعية" على أهمية المشاريع الاجتماعية وذلك لأنها ظاهرة عالمية تهدف إلى معالجة القضايا الاجتماعية والبيئية الحرجة من خلال نماذج أعمال مبتكرة. ويسعى رواد الأعمال القيّمون على المشاريع الاجتماعية إلى تطوير وتمويل الحلول التي تعالج التحديات المجتمعية والتي تولد في نفس الوقت إيرادات.
- وقد اكتسب هذا النهج رواجا بين المخترعين والمبتكرين الشباب الذين يسعون إلى تحقيق تغيير اجتماعي إيجابي من خلال عملهم، وخاصة في المجالات التي لا توليها الشركات والحكومات التقليدية اي اهمية.
- وتشير التقديرات الحالية إلى وجود ما بين 10 و11 مليون مؤسسة اجتماعية وما يصل إلى 30 مليون رائد أعمال منخرط في المشاريع الاجتماعية على مستوى العالم، يساهمون بحوالي 2 تريليون دولار أمريكي في الناتج المحلي الإجمالي العالمي.
- وتعالج المؤسسات الاجتماعية قضايا مختلفة مثل الفقر والاستدامة البيئية والظلم الاجتماعي. فعلى سبيل المثال، توفر مؤسسة "باندو تيك" Bandhu Tech في الهند السكن للعمال المهاجرين باستخدام منصة تعتمد على الذكاء الاصطناعي؛ وتنتج مؤسسة "جرين بيو إنيرجي" Green Bio Energy في أوغندا قوالب فحم مراعية للبيئة؛ وتقدم مؤسسة "بيك فيجن" Peek Vision خدمات صحة العين المتنقلة في بيئات منخفضة الموارد؛ وتقوم مؤسسة "ثاكي" Thaki بتصليح أجهزة الكمبيوتر المحمولة القديمة لاستخدامها لتعليم اللاجئين؛ وفي الهند، تقوم وكالة التصميم المجتمعي باشراك المجتمعات ذات الدخل المنخفض في مشاريع الإسكان.
- وعلى الرغم من التأثير الذي أحدثته هذه المشاريع، فإن نماذج وسياسات الابتكار التقليدية تجاهلت إلى حد كبير مثل هذه المشاريع المجتمعية.
- وتخضع المشاريع الاجتماعية لأطر قانونية متنوعة وتختلف التعريفات المرتبطة بها، ويعكس ذلك التاريخ الإقليمي وبيئات السياسات في المناطق حيث يتم تنفيذ هذه المشاريع. وتعاني هذه المشاريع في معظم الاوقات من المتطلبات والمصالح المتضاربة بين التأثير الاجتماعي والنجاح المالي، وبين المستفيدين والمستثمرين، وبين احداث تغيير على المدى الطويل وتحقيق الاهداف الضرورية على المدى القصير. ولكن هذا التضارب يؤدي أيضًا إلى تعزيز الابتكار، من خلال الجمع بين الجوانب المتعلقة بالقطاع الاجتماعي وتلك المتعلقة باحتياجات السوق.
- وتترك المشاريع الاجتماعية أثرا من خلال اتباع مسارات مختلفة، بما في ذلك النماذج التي تركز على العملاء والتي تقدم خدمات أساسية للسكان المحرومين، والنماذج التي تركز على الموظفين والتي توظف وتدرب الأشخاص المهمشين، والنماذج التي تركز على المنتجات / الخدمات والتي تطور منتجات مستدامة، والنماذج التي تركز على المنظومات والتي تحشد أصحاب المصلحة المختلفين من أجل إحداث تغيير منهجي. فعلى سبيل المثال، تقدم مؤسسة "سويل" SOIL في هايتي خدمات الصرف الصحي؛ وتقدم مؤسسة "آي كيور" iKure في الهند الرعاية الصحية الأولية؛ وتنتج مؤسسة "ايكو فام" Eco Femme في الهند فوط صحية قابلة لإعادة الاستخدام؛ وتلعب شركة "وي روبوتيكس" WeRobotics في سويسرا دور صلة الوصل بين خبراء الطائرات بدون طيار والذكاء الاصطناعي المحليين والمنظمات العالمية.
- ويشمل الابتكار في المشاريع الاجتماعية عادة الابتكار في العمليات والمنتجات المصممة لتناسب السياقات المحلية، مع التركيز على التعاون واستراتيجيات المصدر المفتوح. وتختلف أنشطة الملكية الفكرية، إذ تسعى بعض الشركات إلى تأمين البراءات والعلامات التجارية.
- وحدد هذا التقرير العديد من العوائق التي تواجهها المشاريع الاجتماعية، بما في ذلك الأطر القانونية المحدودة، وتحديات التمويل، وعدم القدرة على قياس تأثير هذه المشاريع بشكل دقيق.

- وتشمل توصيات السياسات تطوير بيئات قانونية وتنظيمية داعمة، والاستثمار في برامج التعليم والتدريب، وتعزيز جمع البيانات، ومساعدة رواد الأعمال القيمين على المشاريع الاجتماعية على الوصول إلى المجتمعات المحرومة، واحتضان شبكات المشاريع الاجتماعية، وخلق حوافز للاستثمارات الخاصة. ويعد التعاون بين القطاعين العام والخاص أمرا اساسيا لمعالجة هذه العوائق وإطلاق العنان للإمكانات الكاملة للمشاريع الاجتماعية.
- وفي الوقت نفسه، لا يقع عبء العمل والتغيير على عاتق الجهات الفاعلة المحيطة برواد الأعمال القيمين على المشاريع الاجتماعية فقط، اذ ينبغي أن يعمل رواد الأعمال هؤلاء أيضًا بشكل نشط على قيادة الابتكار في مشاريعهم. ولذلك يجب أن يدرك هؤلاء الرواد الدور الاساسي الذي تلعبه الابتكارات وأن يركزوا على الأنشطة الرئيسية مثل أنشطة البحث والتطوير، والابتكار في مجال العمليات، وتسجيل البراءات والعلامات التجارية. وبالاضافة إلى ذلك ينبغي أن يتخذوا إجراءات ملموسة لدمج مشاريعهم في منظومات الابتكار القائمة. ويمكنهم القيام بذلك من خلال الاستفادة من مصادر المعرفة العلمية والتكنولوجية، ورؤوس الأموال الاستثمارية، والحسومات الضريبية على أنشطة البحث والتطوير، وأدوات تمويل الابتكار الأخرى، ومن خلال التعاون مع الجامعات ومنظمات البحث العامة وغيرهم من رواد الأعمال.
- وأخيرا، تقدم المشاريع الاجتماعية نهجاً يسمح بمواجهة التحديات العالمية من خلال احداث التغيير، وذلك عن طريق دمج الابتكار في مجال الأعمال مع الأهداف الاجتماعية. ومن خلال الاستثمار في السياسات الداعمة والبنى التحتية وتوفير مصادر التمويل، يمكن خلق بيئة تمكّن المشاريع الاجتماعية من الازدهار، وتعزز التنمية المستدامة وتخلق تأثيرات إيجابية دائمة على نطاق عالمي.
- ويجب تصميم سياسات الابتكار بطريقة تسمح بدعم المشاريع الاجتماعية بشكل أفضل، ويتطلب ذلك الأمر التركيز على الأطر المؤسسية، ورأس المال البشري، والبنى التحتية، والشبكات، والتمويل، وطرق القياس والتقييم. ويتناول إصدار عام 2024 من مؤشر الابتكار العالمي هذه الثغرات من خلال تسليط الضوء على وضع المشاريع الاجتماعية على مستوى العالم ودور الابتكار في خلق تأثيرات إيجابية، ويقدم توصيات بشأن السياسات لإطلاق العنان لإمكانات القطاع.

نتائج مؤشر الابتكار العالمي 2024

يكشف مؤشر الابتكار العالمي عن الدول الرائدة عالمياً في مجال الابتكار، ويقيس الأداء الابتكاري لـ 133 اقتصادًا.

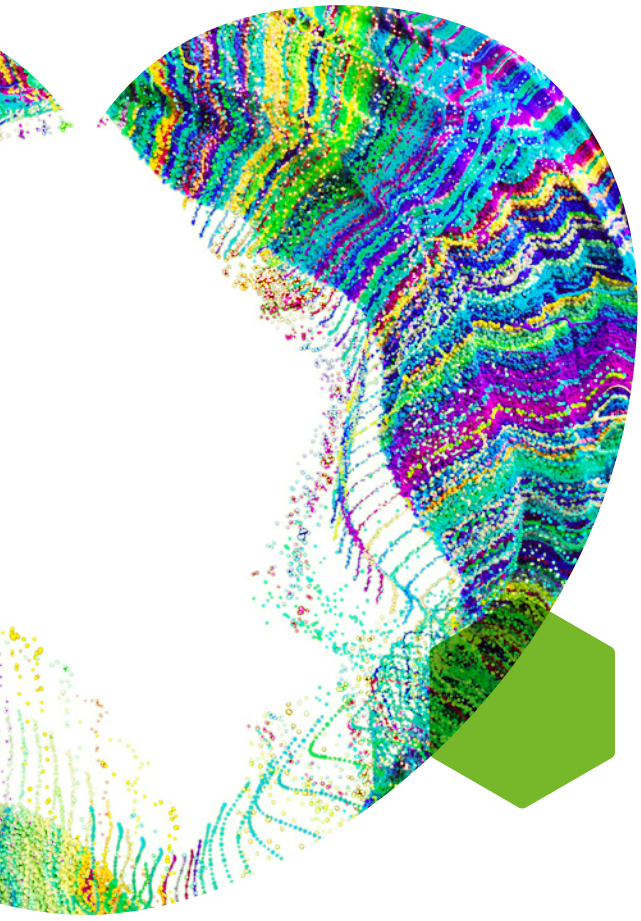

ويعرض هذا القسم أبرز النقاط المتعلقة بتصنيف مؤشر الابتكار العالمي 2024، ويتضمن مناقشة حول الاقتصادات الأعلى تصنيفًا بحسب فئة الدخل والاقليم العالمي، ويحدد ايضا الاقتصادات التي تتفوق في الأداء في مجال الابتكار نسبة لمستوى تطورها.

وتُستمد تصنيفات مؤشر الابتكار العالمي 2024 مستمدة بشكل أساسي من بيانات عامي 2022 و2023 (حوالي 80 في المائة من جميع البيانات). ويقدم الملحق الأول تفاصيل حول كيفية تفسير النتائج، ويحذر من إجراء مقارنات بسيطة بين عامين متتاليين من تصنيفات مؤشر الابتكار العالمي.

رواد الابتكار في عام 2024

احرزت الاقتصادات الآسيوية المتوسطة الدخل، مثل الصين والهند وإندونيسيا وتركيا، بعض التقدم. أما تايلند وفيتنام فهما تقتربان من قائمة المراتب الأربعين الأولى. وانضم المغرب إلى مجموعة الاقتصادات ذات الدخل المتوسط التي تقع ضمن أفضل 70 اقتصادا في مؤشر الابتكار العالمي والتي سجلت أسرع تقدم في التصنيف منذ عام 2013.

تحتل سويسرا المرتبة الأولى في مؤشر الابتكار العالمي للسنة الرابعة عشرة على التوالي (الشكل 16). وهي لا تزال الدولة الرائدة عالمياً في نواتج الابتكار، فهي تحتل المرتبة الأولى في كل من نواتج المعرفة والتكنولوجيا والنواتج الإبداعية. وهي تحتل إحدى المراتب الخمس الأول في جميع ركائز مؤشر الابتكار العالمي الأخرى، باستثناء البنية التحتية (المرتبة 7). وتحافظ السويد على المركز الثاني والولايات المتحدة على المركز الثالث للعام الثاني على التوالي. وتحتل السويد المراكز الأولى في البنية التحتية (المرتبة 1)، وتطور الأعمال (المرتبة 1)، ونواتج المعرفة والتكنولوجيا (المرتبة 2)، ورأس المال البشري والبحث (المرتبة 3). وتحتل المراكز الأولى في مجال الباحثين (المرتبة 1)، وفي مدفوعات وإيصالات الملكية الفكرية (كلاهما في المرتبة 1)، والعمالة شديدة الاعتماد على المعرفة (المرتبة 3)، وقيمة علامتها التجارية العالمية (المرتبة 3)، واستخدامها للطاقة المنخفضة الانبعاثات الكربونية (المرتبة 4). وتحتل الولايات المتحدة المركز الأول على مستوى العالم في تسعة مؤشرات من بين مؤشرات الابتكار الـ78 المدرجة في مؤشر الابتكار العالمي 2024 - خلف سنغافورة. وهي تحتل المرتبة الأولى في العالم في المؤشرات المتعلقة بجودة جامعاتها، وتأثير منشوراتها العلمية (مؤشر H)، والإنفاق على البرامج الحاسوبية وإيصالات الملكية الفكرية (المربع 1).

وأحرزت سنغافورة (المرتبة الرابعة) تقدما في المراكز الخمسة الأولى وهي الاقتصاد الذي يحتل المركز الأول في أكبر عدد من المؤشرات في العالم للمرة الأولى (14 من أصل 78 مؤشراً - المربع 1)، متجاوزة الولايات المتحدة. ولكن حتى لو اقتربت سنغافورة من المراكز الثلاثة الأولى، فإن خرق هذه المجموعة لا يزال أمرا صعباً. وتتقاسم الاقتصادات الثلاثة الكبرى ميزتين وهما التفوق في جميع ركائز مؤشر الابتكار العالمي والنجاح في تحقيق التوازن بين مدخلات ونواتج الابتكار (الجدول 4). وعلى الرغم من أن سنغافورة قد تجاوزت سويسرا والسويد والولايات المتحدة من حيث مدخلات الابتكار، إلا أن الفجوات بين سنغافورة والمراكز الثلاثة الأولى لا تزال كبيرة في نواتج الابتكار، وخاصة في النواتج الإبداعية.

وتقدمت جمهورية كوريا إلى المركز السادس وتحتل احدى المراتب الثلاث الأولى على مستوى العالم في المؤشرات الرئيسية بما في ذلك الباحثين (المرتبة الثانية)، والإنفاق على أنشطة البحث والتطوير (المرتبة الثانية)، وأنشطة الشركات في مجال البحث والتطوير (المرتبة الأولى) وحنكة الإنتاج والتصدير (المرتبة الثالثة).

المربع 1: مؤشرات الابتكار ضمن مؤشر الابتكار العالمي – رواد عام 2024

تحتل سنغافورة المرتبة الأولى على الصعيد العالمي في عام 2024 من حيث عدد مؤشرات الابتكار ضمن مؤشر الابتكار العالمي، فهي تحتل المرتبة الأولى عالمياً في 14 مؤشراً من أصل 78 وتتفوق على الولايات المتحدة. وهي تتصدر في المجالات التالية: الجودة التنظيمية، واستقرار السياسات لممارسة الأعمال التجارية، والنفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأداء الخدمات اللوجستية، ورأس المال الاستثماري الوارد، ومستثمرو رأس المال الاستثماري، وتصنيع منتجات التكنولوجيا المتقدمة، ومراجعات منصة GitHub.

وتأتي الولايات المتحدة بعد سنغافورة على مستوى العالم، فقد احتلت المرتبة الأولى عالميا في تسعة مؤشرات (أقل بأربعة مؤشرات من عام 2023)، ومن بينها المؤشرات المتعلقة بالشركات العالمية التي تستثمر في أنشطة البحث والتطوير، وتقدير قيمة الشركات الناشئة البليونية، وكثافة الأصول غير الملموسة. وتأتي الصين في المرتبة الثالثة، فهي تحتل المرتبة الأولى في ثمانية مؤشرات للابتكار (بزيادة مؤشرين عن عام 2023)، بما في ذلك نماذج المنفعة والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية. وتأتي سويسرا في المرتبة الرابعة،حيث حققت المرتبة الأولى في ما يلي: التعاون بين الجامعات والصناعات في أنشطة البحث والتطوير، ومدفوعات وإيصالات الملكية الفكرية، والبراءات المحمية بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات. وتتشارك اليابان وإسرائيل وهونج كونج والصين ولكسمبرغ المركز الخامس،فهي تحتل المرتبة الأولى في ستة مؤشرات، بما في ذلك المنشورات المشتركة بين المؤسسات العامة للأبحاث والمؤسسات الصناعية، والإنفاق المحلي الإجمالي على أنشطة البحث والتطوير لقطاع الأعمال التجارية، وواردات التكنولوجيا المتقدمة، والعمالة الشديدة الاعتماد على المعرفة، على التوالي. وتليها السويد وجمهورية كوريا وآيسلندا، في المركز التاسع،والتي تتصدر في مجال الباحثين والباحثين العاملين في القطاع الخاص (المواهب في مجال البحث) واستخدام الطاقة المنخفضة الانبعاثات الكربونية، على التوالي.

وبالاضافة إلى ذلك، تتفوق بعض الاقتصادات المتوسطة والمنخفضة الدخل في ميادين مختلفة. ومقارنة مع البلدان الأخرى وناتجها المحلي الإجمالي أو عدد سكانها، تحتل دولة بوليفيا المتعددة القوميات وكمبوديا ونيبال المرتبة الأولى في القروض من مؤسسات التمويل الأصغر، وماليزيا في خريجي العلوم والهندسة والمكسيك في صادرات السلع الإبداعية. وبالمثل، تحتل المغرب الصدارة في مجال التصاميم الصناعية، والجمهورية الإسلامية الإيرانية في مجال العلامات التجارية، وناميبيا في مجال الإنفاق على التعليم.

الجدول 1: الاقتصادات الرائدة من حيث عدد المؤشرات التي تتصدر فيها الترتيب العالمي، 2024

الاقتصاد	المدخلات	النواتج	الإجمالي
سنغافورة	9	5	14
الولايات المتحدة	3	6	9
الصين	3	5	8
سويسرا	3	4	7
اليابان	3	3	6
إسرائيل	4	2	6
هونغ كونغ، الصين	4	2	6
لكسمبرغ	5	1	6
السويد	2	3	5
جمهورية كوريا	2	3	5
آيسلندا	3	2	5

ملاحظة: تتيح منهجية مؤشر الابتكار العالمي لاقتصادات متعددة أن تحتل المرتبة الأولى في مؤشر واحد؛ يرجى الاطلاع على ملفات معلومات الاقتصادات والملحق الأول.
المصدر: قاعدة بيانات مؤشر الابتكار العالمي، المنظمة العالمية للملكية الفكرية، 2024.

وتقدمت الصين في الترتيب إلى المركز الحادي عشر، واقتربت من المراكز العشرة الأولى من جديد. وهي تحافظ على مركزها الأول بين فئة الشريحة الأعلى من الدخل المتوسط والمركز الثالث بين الاقتصادات في جنوب شرق آسيا وشرق آسيا وأوقيانوسيا، خلف سنغافورة وجمهورية كوريا. والصين هي أيضا ثالث اقتصاد من حيث عدد المؤشرات التي تحتل فيها المرتبة الأولى، بزيادة قدرها اثنان عن عام 2023، خلف سنغافورة والولايات المتحدة (المربع 1). وهي تحتل إحدى المراتب الثلاث الأولى على مستوى العالم في بعض المؤشرات مثل صادرات التكنولوجيا المتقدمة (المرتبة الأولى)، والشركات العالمية التي تستثمر في أنشطة البحث والتطوير (المرتبة الثانية)، ونمو إنتاجية اليد العاملة (المرتبة الثانية)، والإنفاق المحلي الإجمالي على أنشطة البحث والتطوير الممول من قبل الشركات (المرتبة الثالثة).

وحافظت اليابان على المرتبة الثالثة عشرة - وهي المرتبة التي احتلتها منذ عام 2021. وحققت كندا تقدما ملحوظا، فقد صعدت إلى المركز الرابع عشر، وهو أفضل ترتيب لها منذ عام 2014. وهي تحتل المرتبة الأعلى عالميًا في متلقي رأس المال الاستثماري (المرتبة الأولى)، وصفقات المشاريع المشتركة/ التحالفات الاستراتيجية (المرتبة الأولى). وهي تحتل ايضا مرتبة متقدمة في جودة جامعاتها (المرتبة الرابعة) وتأثير منشوراتها العلمية (مؤشر H - المرتبة الرابعة).

ودخلت آيرلندا (المرتبة 19) ولكسمبرغ (المرتبة 20) قائمة المراتب العشرين الأولى، إذ تقدمتا بثلاث مراتب ومرتبة واحدة على التوالي(الشكل 17). وكأثر جزئي للحضور القوي للشركات المتعددة الجنسيات الأجنبية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تحتل آيرلندا المرتبة الأولى عالميًا في صادرات خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (المرتبة الأولى) ومدفوعات الملكية الفكرية (المرتبة الأولى) وتحتل احدى المراتب الثلاث الأولى من حيث كثافة الأصول غير الملموسة (المرتبة الثانية).

وتستمر أستراليا (المرتبة 23) ونيوزيلندا (المرتبة 25) أيضًا في التقدم في المراتب ضمن المراكز الخمسة والعشرين الأولى. وتتفوق أستراليا في جودة جامعاتها (المرتبة الثالثة)، وتأثير منشوراتها العلمية (المرتبة السادسة)، والعمالة شديدة الاعتماد على المعرفة (المرتبة التاسعة). ودخلت نيوزيلندا قائمة المراتب الـ 25 الأولى ووصلت إلى أعلى التصنيفات في البيئة التنظيمية (المرتبة الخامسة)، والشركات التي توفر تدريباً رسمياً (المرتبة الخامسة)، والائتمان المحلي للقطاع الخاص (المرتبة التاسعة).

الشكل 16: القوى المحركة وفقاً لمؤشر الابتكار العالمي: البلدان الخمسة عشرة الأولى في الابتكار، 2024-2020

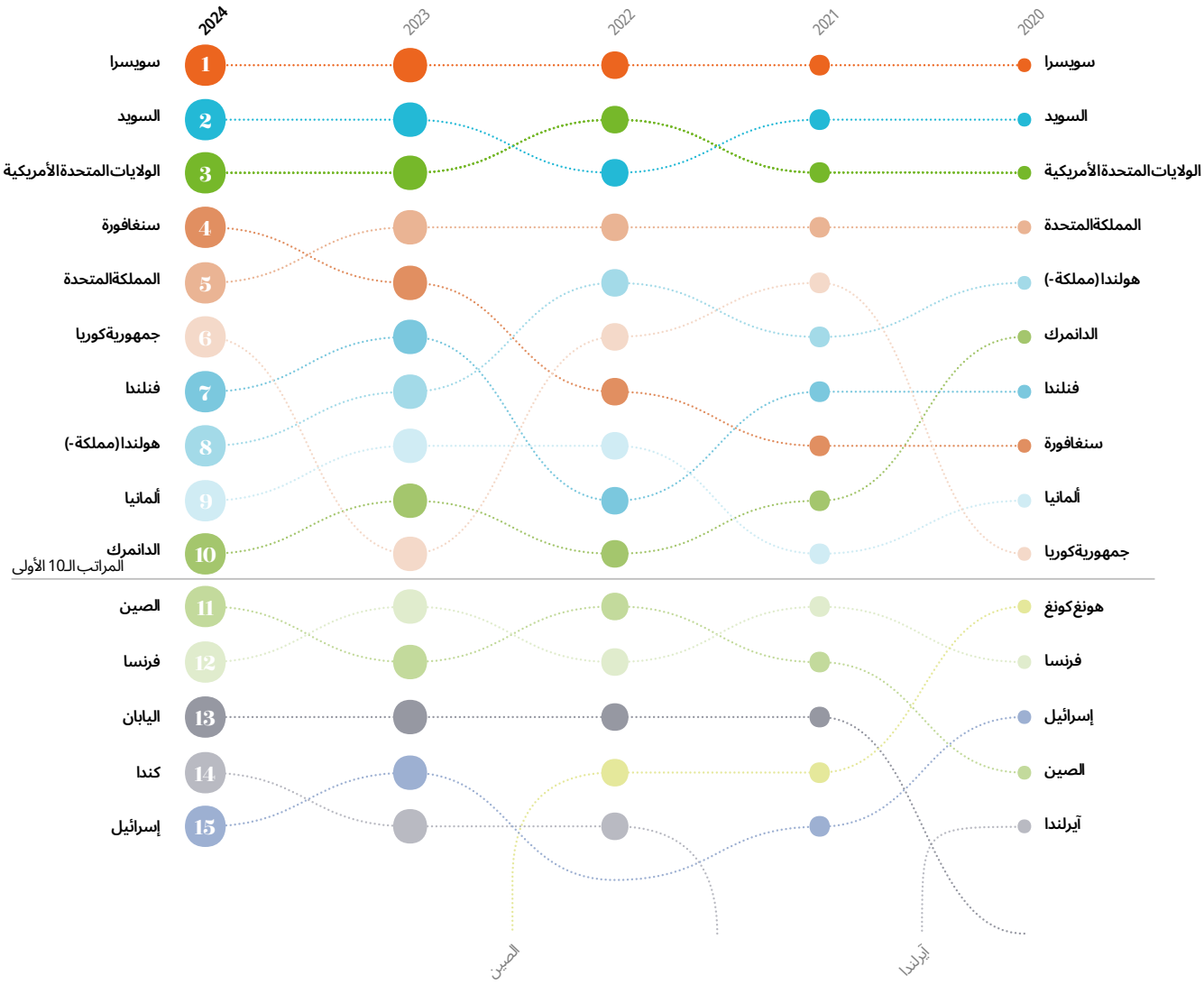

ملاحظة: يجب أن تأخذ المقارنات السنوية لتصنيفات مؤشر الابتكار العالمي بعين الاعتبار التغييرات التي طرأت على نموذج مؤشر الابتكار العالمي مع مرور الوقت، بالإضافة إلى مدى توافر البيانات.
المصدر: قاعدة بيانات مؤشر الابتكار العالمي، المنظمة العالمية للملكية الفكرية، 2024.

وأحرزت بعض اقتصادات الاتحاد الأوروبي تقدما في المراكز الثلاثين الأولى مثل قبرص (المرتبة 27) وإسبانيا (المرتبة 28) والجمهورية التشيكية (المرتبة 30)، في حين دخلت بولندا (المرتبة 40) إلى المراكز الأربعين الأولى (الشكل 17). وتواصل بعض الاقتصادات الأوروبية خارج الاتحاد الأوروبي (مثل صربيا (المرتبة 52) والجبل الأسود (المرتبة 65) الذي دخل إلى قائمة المراتب السبعين الأولى)، تحسين ترتيبها.

وباستثناء الصين، هناك أربعة اقتصادات أخرى فقط من ذوي الدخل المتوسط بين الاقتصادات الاربعين الأولى هذا العام: وهي ماليزيا (المرتبة 33)، وتركيا (المرتبة 37)، وبلغاريا (المرتبة 38)، والهند (المرتبة 39). ومن ناحية أخرى، أحرزت تايلاند (المرتبة 41) وفييت نام (المرتبة 44) بعض التقدم، فقد عززتا موقعيهما في قائمة المراتب الخمس وأربعين الأولى واقتربتا من قائمة المراتب الاربعين الأولى. ولقد وصلت تايلاند إلى أفضل تصنيف لها منذ عام 2009، وهي تواصل تقدمها منذ ذلك الفترة. وتتقدم تركيا أيضًا للأمام، حيث احتلت المركز الثالث بين الاقتصادات التي تنتمي إلى الشريحة الأعلى من الدخل المتوسط، متجاوزة بلغاريا. وقد حققت جميع هذه الاقتصادات ذات الدخل المتوسط تقدما في التصنيف هذا العام، باستثناء بلغاريا.

وحافظت الإمارات العربية المتحدة على المركز 32. وتستمر المملكة العربية السعودية (المرتبة 47) وقطر (المرتبة 49) في التقدم في المراكز ضمن قائمة المراتب الخمسين الأولى، وهما الاقتصادان الوحيدان في منطقة الشرق الأوسط اللذان تقدما في الترتيب هذا العام (الشكل 17). وبشكل عام، ومن بين اقتصادات الشرق الأوسط، لم تتمكن سوى الإمارات العربية المتحدة (المرتبة 32)، والجمهورية الإسلامية الإيرانية (المرتبة 64)، وسلطنة عمان (المرتبة 74) من تحسين مرتبتها منذ عام 2013.

وحققت جورجيا (المرتبة 57) وأرمينيا (المرتبة 63) تقدما مهما، فقد دخلتا قائمة المراتب الستين الأولى وقائمة المراتب السبعين الأولى على التوالي. ولكن ترتيب كلا الاقتصادين لم يكن ثابتا على مر السنين وشهد عدة تقلبات.

وشهدت الاقتصادات في شمال أفريقيا، المغرب (المرتبة 66) والجزائر (المرتبة 115)، تحسنا ملحوظا في تصنيفها في مجال الابتكار. وبالإضافة إلى الصين والهند وإندونيسيا (المرتبة 54) والجمهورية الإسلامية الإيرانية (المرتبة 64) والفلبين (المرتبة 53) وتركيا وفييت نام، انضم المغرب إلى مجموعة الاقتصادات ذات الدخل المتوسط التي هي ضمن قائمة المراتب السبعين الأولى في مؤشر الابتكار العالمي والتي حققت أكبر تقدم في تصنيف مؤشر الابتكار العالمي منذ عام 2013 (الشكل 17). وتحتل الجزائر المرتبة العاشرة في الإنفاق على التعليم ، والمرتبة العشرين على مستوى العالم في خريجي العلوم والهندسة. كما أحرزت تقدماً مهماً في المؤشرات المتعلقة بالملكية الفكرية بما في ذلك البراءات (المرتبة 65، بزيادة قدرها 15 مرتبة مع تضاعف عدد طلبات البراءات الواردة من الجزائر تقريباً في عام 2022)، والعلامات التجارية (المرتبة 87) والتصاميم الصناعية (المرتبة 46).

واحتلت مصر المركز 86، ودخلت القاهرة أيضًا تصنيف أفضل 100 تجمع من تجمعات العلوم والتكنولوجيا وفقًا لمؤشر الابتكار العالمي لعام 2024 لأول مرة (يرجى الاطلاع على تصنيف التجمعات).

وحافظت البرازيل (المرتبة 50) على مركزها ضمن قائمة المراتب الخمسين الأولى في عام 2024، محتفظة بموقعها الرائد في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي، فقد تقدمت على شيلي (المرتبة 51) والمكسيك (المرتبة 56)، واللتين صعدتا أيضًا في الترتيب. وعلاوة على ذلك، حققت كولومبيا (المرتبة 61)، وكوستاريكا (المرتبة 70)، وباراغواي (المرتبة 93) أكبر تقدم في المنطقة، حيث دخلت كوستاريكا قائمة المراتب السبعين الأولى. ودخل اقتصاد بربادوس في منطقة البحر الكاريبي مؤشر الابتكار العالمي في المركز 77، بعد اتخاذ خطوات فعالة لتحسين مؤشرات الابتكار (يرجى الاطلاع على المربع 2).

وتستمر الفلبين (المرتبة 53) وإندونيسيا (المرتبة 54) في تحسين تصنيفهما في مؤشر الابتكار العالمي، حيث دخلتا ضمن قائمة المراتب الـ 55 الأولى. واحتلت الفلبين المركز الثالث في فئة الشريحة الأدنى من الدخل المتوسط. ودخلت إندونيسيا قائمة المراتب الـ 60 الأولى وهي الاقتصاد الذي حقق أكبر تقدم في التصنيف في عام 2024 في جنوب شرق آسيا وشرق آسيا وأوقيانوسيا. وقد حققت تقدماً ملحوظاً في استقرار السياسات لممارسة الأعمال التجارية (المرتبة 13) ومؤشرات الملكية الفكرية الرئيسية، مثل التصاميم الصناعية (المرتبة 64) والعلامات التجارية (المرتبة 72) والبراءات المحمية بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات (المرتبة 82)، رغم أن ترتيبها في هذه المجالات لا يزال متوسطا.

وتراجعت أوكرانيا (المرتبة 60) بخمسة مراكز لتصبح الآن في المرتبة الرابعة ضمن فئة الشريحة الأدنى من الدخل المتوسط (الجدول 2). وتأثر ترتيبها بشكل أساسي بالتراجع في المؤشرات المتعلقة بمؤسساتها (المرتبة 107) ورأس المال البشري والبحث (المرتبة 54)، بما في ذلك الالتحاق بالتعليم العالي (المرتبة 44)، والمدة المتوقعة للدراسة (المرتبة 76)، وفعالية الحكومة (المرتبة 99) وسيادة القانون (المرتبة 115). وانخفضت أيضًا تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر (المرتبة 88) بشكل كبير.

وفي السنوات الخمس الأخيرة، حققت إندونيسيا وموريشيوس (المرتبة 55) والمملكة العربية السعودية وقطر والبرازيل وباكستان (المرتبة 91) أكبر تقدم في تصنيف مؤشر الابتكار العالمي (الشكل 17). وتتمتع المملكة العربية السعودية بأداء أفضل نسبيا في مدخلات الابتكار (المرتبة 36) وتتفوق في القيمة السوقية (المرتبة الأولى) وحالة تطور التجمعات (المرتبة الثانية) والشركات العالمية التي تستثمر في أنشطة البحث والتطوير (المرتبة 16). وفي المقابل، حققت باكستان أداءً جيدًا نسبيًا في نواتج الابتكار، وتفوقت في تطوير تطبيقات للأجهزة المحمولة (المرتبة 14)، وصادرات خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (المرتبة 22)، والإنفاق على البرامج الحاسوبية (المرتبة 24).

وفي آسيا الوسطى والجنوبية، دخلت كازاخستان (المرتبة 78) قائمة المراتب الـ 80 الأولى (الشكل 17). وحققت كازاخستان أداء أفضل في مدخلات الابتكار (المرتبة 72)، وتفوقت في الخدمات الحكومية عبر الإنترنت (المرتبة 8)، ونماذج المنفعة (المرتبة 10)، والمشاركة الإلكترونية (المرتبة 15)، وسياسات وثقافة ريادة الأعمال (المرتبة 25). وبقيت أوزبكستان (المرتبة 83) ضمن المراتب الـ 85 الأولى وتحتل المركز العاشر ضمن فئة الشريحة الأعلى من الدخل المتوسط (الجدول 2) - ويعكس هذا الأمر تحسنا كبيرا منذ عام 2013، عندما كانت تحتل المركز 133. وعززت سري لانكا (المرتبة 89) مركزها بين المراتب الـ 90 الأولى، في حين خطت قيرغيزستان (المرتبة 99) خطوة كبيرة ودخلت قائمة المراتب الـ 100 الأولى. وبشكل عام، حققت كافة الاقتصادات في المنطقة تقدماً مستمراً في تصنيفاتها خلال العقد الماضي. واحرزت الدول التالية التقدم الأكبر، مرتبة من الأفضل: أوزبكستان والجمهورية الإسلامية الإيرانية وباكستان والهند التقدم الأكبر.

وتمكنت ثمانية اقتصادات من بين 27 اقتصادا من منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى المشمولة في تصنيف هذا العام من تحسين ترتيبها. ودخلت موريشيوس (المرتبة 55) المراكز الـ55 الأولى، وعززت كابو فيردي (المرتبة 90) مكانتها بين المراكز التسعين الأولى، في حين تقترب السنغال (المرتبة 92) منها. وحققت كينيا (المرتبة 96) أفضل تحسن في المنطقة، إذ تقدمت أربعة مراكز ضمن قائمة المراتب الـ 100 الأولى. وحققت كينيا تحسناً ملحوظاً في نواتج الابتكار (المرتبة 87، بزيادة أربعة مراكز)، وخاصة في نواتج المعرفة والتكنولوجيا. وحققت التحسينات الأبرز في المؤشرات المتعلقة بالملكية الفكرية وهي: نماذج المنفعة (المرتبة 15)، والبراءات بحسب المنشأ (المرتبة 49)، والبراءات المحمية بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات (المرتبة 69)، حيث ارتفعت جميعها بحوالي 20 مرتبة. وحققت أيضا تحسينات ملحوظة في صادرات خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (المرتبة 17).

أما بالنسبة للدول التي هي خارج المراتب الـ 100 الأولى، فقد حققت طاجيكستان (المرتبة 107)، والجزائر (المرتبة 115)، وبوروندي (المرتبة 127) أكبر تقدم في التصنيف. وحققت بنغلاديش (المرتبة 106) ومدغشقر (المرتبة 110) تحسناً في تصنيفهما في مؤشر الابتكار العالمي على المدى الطويل، على الرغم من النكسات التي واجهتهما في عام 2024.

واقتصاد بوروندي هو الاقتصاد الوحيد ذو الدخل المنخفض الذي ارتفع في الترتيب هذا العام، في حين ظل ترتيب دولة أوغندا دون أي تغيير، في المركز 121 عالميا وفي المركز الرابع في فئة الدخل التي تنتمي إليها هذه الدولة (الجدول 2).

الاقتصادات تبلغ آفاقاً جديدة في الابتكار في عام 2024

المراتب الـ 20 الأولى

آيرلندا (المرتبة 19) و**لكسمبرغ** (المرتبة 20) دخلتا إلى قائمة المراتب العشرين الأولى في عام 2024

المراتب الـ 30 الأولى

الجمهورية التشيكية (المرتبة 30) دخلت قائمة المراتب الثلاثين الأولى

المراتب الـ 40 الأولى

بولندا (المرتبة 40) دخلت قائمة المراتب الأربعين الأولى

المراتب الـ 50 الأولى

المملكة العربية السعودية (المرتبة 47) و**قطر** (المرتبة 49) تواصلان التقدم ضمن قائمة المراتب الخمسين الأولى

المراتب الـ 60 الأولى

إندونيسيا (المرتبة 54) و**جورجيا** (المرتبة 57) دخلتا قائمة المراتب الستين الأولى

المراتب الـ 70 الأولى

انضمت كل من أرمينيا (المرتبة 63) و**الجبل الأسود** (المرتبة 65) و**كوستاريكا** (المرتبة 70) إلى المراتب الـ70 الأولى، في حين يواصل **المغرب** الارتقاء في المرتبة (المرتبة 66)

المراتب الـ 80 الأولى

دخلت كازاخستان (المرتبة 78) قائمة المراتب الثمانين الأولى و**بربادوس** دخلت إلى تصنيف مؤشر الابتكار العالمي 2024 في المركز 77

ملاحظة: يجب أن تأخذ المقارنات السنوية لتصنيفات مؤشر الابتكار العالمي بعين الاعتبار التغييرات التي طرأت على نموذج مؤشر الابتكار العالمي مع مرور الوقت، بالإضافة إلى مدى توافر البيانات.
المصدر: قاعدة بيانات مؤشر الابتكار العالمي، المنظمة العالمية للملكية الفكرية، 2024.

الشكل 17ب الاقتصادات التي تتسلق السلم

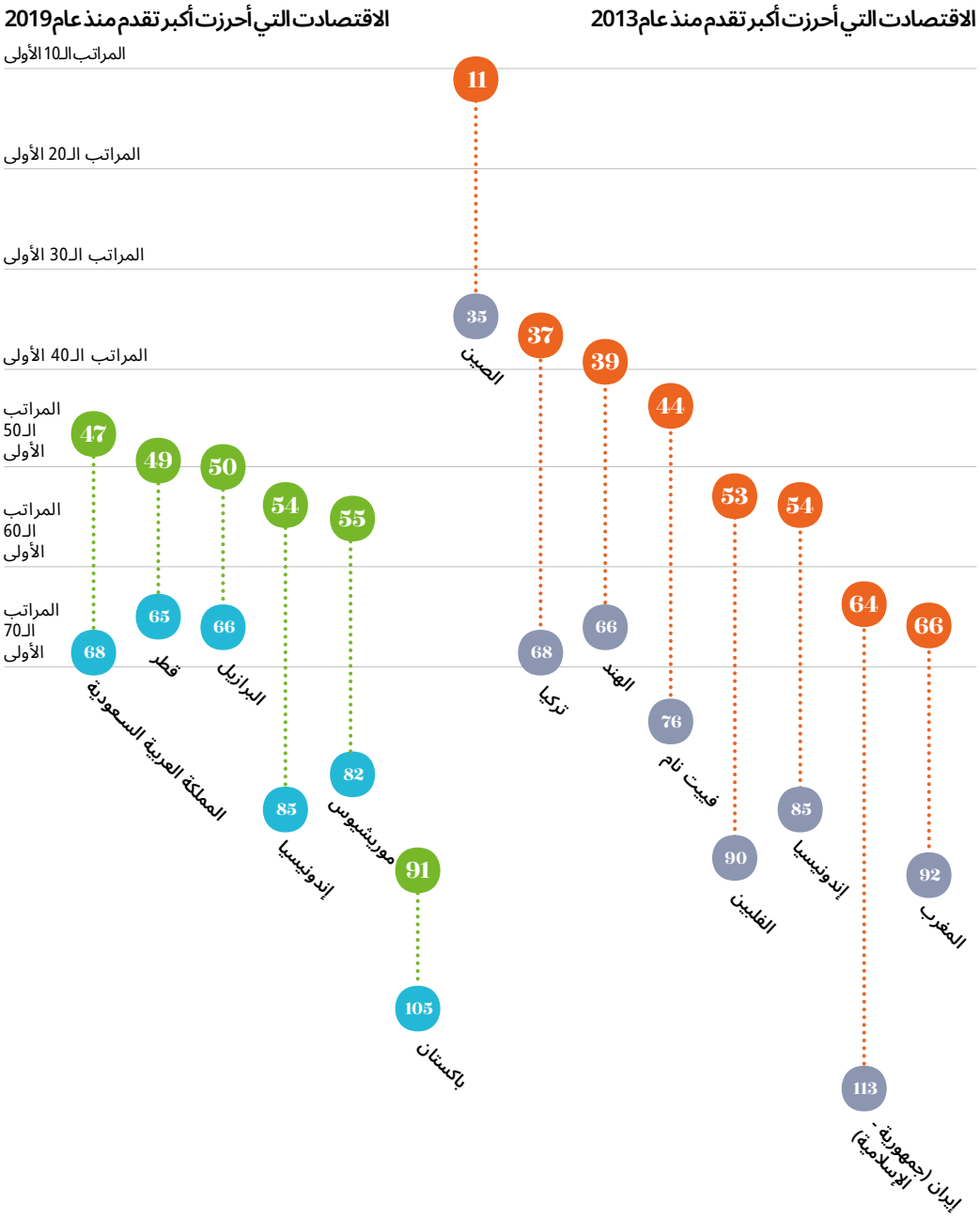

ملاحظة: يجب أن تأخذ المقارنات السنوية لتصنيفات مؤشر الابتكار العالمي بعين الاعتبار التغييرات التي طرأت على نموذج مؤشر الابتكار العالمي مع مرور الوقت، بالإضافة إلى مدى توافر البيانات.
المصدر: قاعدة بيانات مؤشر الابتكار العالمي، المنظمة العالمية للملكية الفكرية، 2024.

الصين (المرتبة 11)، تركيا (المرتبة 37)، الهند (المرتبة 39)، فييت نام (المرتبة 44)، الفلبين (المرتبة 53)، إندونيسيا (المرتبة 54)، الجمهورية الإسلامية الإيرانية (المرتبة 64) والمغرب (المرتبة 66) هي مجموعة الاقتصادات ذات الدخل المتوسط ضمن أفضل 70 اقتصاداً في مؤشر الابتكار العالمي والتي صعدت بأسرع وتيرة في الترتيب منذ عام 2013.

الاقتصادات المتميزة التي شهدت طفرة في الابتكار على مدى خمس سنوات، 2019-2024

خلال السنوات الخمس الأخيرة، حققت إندونيسيا (المرتبة 54)، وموريشيوس (المرتبة 55)، والمملكة العربية السعودية (المرتبة 47)، وقطر (المرتبة 49)، والبرازيل (المرتبة 50)، وباكستان (المرتبة 91) أكبر تقدم في التصنيف (مصنفة بحسب حجم التقدم الذي أحرزته في المرتبة).

وضع عام 2024
وضع عام 2013
وضع عام 2019

الجدول 2: الاقتصادات العشر الأولى بحسب فئة الدخل

ترتيب فئة الدخل	ترتيب مؤشر الابتكار العالمي	**الاقتصادات ذات الدخل المرتفع** (51 في المجموع)
1	1	سويسرا
2	2	السويد
3	3	الولايات المتحدة
4	4	سنغافورة
5	5	المملكة المتحدة
6	6	جمهورية كوريا
7	7	فنلندا
8	8	هولندا (مملكة -)
9	9	ألمانيا
10	10	الدانمرك

ترتيب فئة الدخل	ترتيب مؤشر الابتكار العالمي	**الاقتصادات التي تنتمي إلى الشريحة الأدنى من الدخل المتوسط** (38 في المجموع)
1	39	الهند
2	44	فييت نام
3	53	الفلبين
4	60	أوكرانيا
5	64	إيران (جمهورية - الإسلامية)
6	66	المغرب
7	67	منغوليا
8	73	الأردن
9	81	تونس
10	83	أوزبكستان

ترتيب فئة الدخل	ترتيب مؤشر الابتكار العالمي	**الاقتصادات التي تنتمي إلى الشريحة الأعلى من الدخل المتوسط** (34 في المجموع)
1	11	الصين
2	33	ماليزيا
3	37	تركيا
4	38	بلغاريا
5	41	تايلند
6	50	البرازيل
7	52	صربيا
8	54	إندونيسيا
9	55	موريشيوس
10	56	المكسيك

ترتيب فئة الدخل	ترتيب مؤشر الابتكار العالمي	**الاقتصادات ذات الدخل المنخفض** (10 في المجموع)
1	104	رواندا
2	110	مدغشقر
3	117	توغو
4	121	أوغندا
5	127	بوروندي
6	128	موزامبيق
7	129	بوركينا فاسو
8	130	إثيوبيا
9	131	مالي
10	132	النيجر

المصدر: قاعدة بيانات مؤشر الابتكار العالمي، المنظمة العالمية للملكية الفكرية، 2024.

يوضح المربع رقم 2 بعض النقاط الأساسية (أهم "ما يجب القيام به وما يجب عدم القيام به") التي ينبغي أخذها في الاعتبار عند استخدام مؤشر الابتكار العالمي لتحسين أداء اقتصاد معيّن في مجال الابتكار.

المربع 2: كيفية الاستفادة الأمثل من مؤشر الابتكار العالمي وما الذي يجب عدم القيام به

استخدمت الحكومات في مختلف أنحاء العالم لسنوات عديدة مؤشر الابتكار العالمي بنجاح لتحسين أداء اقتصاداتها في مجال الابتكار ووضع سياسات الابتكار القائمة على الأدلة. وأظهر مسح أجرته المنظمة العالمية للملكية الفكرية في عام 2024 أن 77% من الدول الأعضاء في المنظمة تستخدم مؤشر الابتكار العالمي لتحسين أنظمة الابتكار والمقاييس (بزيادة بنحو 20% مقارنة بعام 2022، حيث تستخدم 91 دولة من أصل 118 دولة عضو مؤشر الابتكار العالمي)، وأن هذا المؤشر يعتبر معيارًا لسياسات الابتكار الوطنية أو الاستراتيجيات الاقتصادية في جميع مناطق العالم.

ومن بين الفوائد الرئيسية لمؤشر الابتكار العالمي أنه يجعل عمليات وضع سياسات الابتكار ونشرها وتقييمها تستند إلى الأدلة والمقاييس. والخطوة الأولى تتمثل في الجمع بين خبراء الإحصاء والجهات الفاعلة في مجال الابتكار وواضعي السياسات من أجل فهم أداء الابتكار في البلد المعني بشكل واضح. وفي الخطوة الثانية، تتوجه المناقشات بشأن السياسات نحو كيفية الاستفادة من فرص الابتكار المحلية، وفي الوقت نفسه التغلب على نقاط الضعف الخاصة بالبلد المعني. وتُنفّذ الخطوتان بالتنسيق بين مختلف الجهات الفاعلة في مجال الابتكار في القطاعين العام والخاص، وكذلك بين الجهات الحكومية. وفي بعض البلدان، سهّل مؤشر الابتكار العالمي مثل هذا الحوار بين الجهات الفاعلة.

بعض "ما يجب القيام به":

- الحرص على أن يكون الابتكار أولوية أساسية في مسار الدولة نحو التنمية والتقدم على الصعيد الوطني، ومن الممكن تحديد ذلك الأمر في سياسة ابتكار واضحة.
- إنشاء فريق عمل مشترك بين الوزارات لمتابعة المسائل المتعلقة بسياسات الابتكار باتباع "نهج يشمل مختلف الجهات الحكومية"، ومن المفضل ان يرفع هذا الفريق تقاريره إلى أعلى مستوى في الحكومة (على سبيل المثال، مكتب رئيس الوزراء).
- الحرص على أن تقوم أي فرقة عمل معنية بسياسة الابتكار بالتشاور مع الجهات الفاعلة في مجال الابتكار من القطاعين الخاص والعام، بما في ذلك الشركات الناشئة وجامعات الأبحاث وتجمعات الابتكار.
- التأكد من أن أي سياسة وطنية للملكية الفكرية تتوافق مع قانون أو استراتيجية الابتكار أو أن يتم شملها في هذا القانون او هذه الاستراتيجية.
- التأكد من أن أهداف سياسة الابتكار واضحة وقابلة للقياس ويمكن تقييمها.

بعض "ما يجب عدم القيام به":

- تجنب تعيين جهة حكومية واحدة للإشراف على بيانات وسياسات مؤشر الابتكار العالمي، مثل مكتب الملكية الفكرية أو وزارة واحدة معينة. فهذا الجهد يجب أن يتم بشكل جماعي وأن تشارك فيه جهات حكومية مختلفة، وليس مسؤولية جهة واحدة تعمل بمفردها.
- لا تضع أهدافًا طموحة للغاية، وبالتالي غير واقعية، لتصنيف مؤشر الابتكار العالمي. فان تصنيفات مؤشر الابتكار العالمي نادرًا ما ترتفع بشكل كبير من عام إلى آخر، وخاصة ضمن المراتب الخمسين الأولى.
- عدم توقع أن تؤدي التعديلات التي تم ادخالها على سياسات الابتكار إلى تحسن فوري في الأداء يمكن ملاحظته في مؤشر الابتكار العالمي. فهناك فترات زمنية طويلة تفصل بين صياغة سياسة الابتكار وتنفيذها وتأثيرها. ونادراً ما تكون أحدث بيانات الابتكار المتاحة حديثة، وغالباً ما يتأخر ظهورها لعدة سنوات.
- عدم التعامل مع مؤشر الابتكار العالمي باعتباره عملية حسابية، أي من خلال محاولة جمع مؤشرات محددة أو التركيز عليها لمجرد تسلق التصنيف العالمي. فان ترتيب أي بلد في مؤشر الابتكار العالمي ليس سوى انعكاساً جزئياً لمنظومة الابتكار الوطني والتقدم المرتبط به. وعلاوة على ذلك، فإن إطار مؤشر الابتكار العالمي يتغير بانتظام. وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن التغيرات التي تطرأ على مؤشر الابتكار العالمي من سنة إلى أخرى تتأثر بالأداء النسبي مقارنة بالدول الأخرى، إلى جانب الاعتبارات المنهجية الأخرى (يرجى الاطلاع على الملحق الأول). ولعل الوسيلة الأكثر ملاءمة لاستخدام مؤشر الابتكار العالمي هي تحديد بعض الأهداف على المدى الطويل (على سبيل المثال، من ثلاث إلى خمس سنوات) ثم مراجعة التقدم المحرز خلال عدة سنوات.

ومع أخذ هذه النقاط في الاعتبار، أصبح مؤشر الابتكار العالمي حافزاً لتجميع مؤشرات الابتكار على الصعيد الوطني. وكما هو مفصل في الملحق الثالث، فإن المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) لا تقوم بجمع الغالبية العظمى من بيانات مؤشر الابتكار مباشرة من الدول الأعضاء فيها. وبدلاً من ذلك، تستخدم الويبو البيانات التي ترسلها الاقتصادات إلى المنظمات المسؤولة على المستوى العالمي عن جمع بيانات محددة (على سبيل المثال، معهد اليونسكو للإحصاء من أجل الحصول على البيانات المتعلقة بالبحث والتطوير).[1] وبالنسبة إلى جميع مجموعات البيانات الأخرى، يستطيع فريق مؤشر الابتكار العالمي مساعدة البلدان على تحديد البيانات الضائعة والقديمة (الموضحة جيدا في ملفات معلومات الاقتصادات والتقارير الاقتصادية) وتقديم المشورة لجامعي البيانات حول كيفية معالجة

1 والاستثناء الوحيد هو بيانات الملكية الفكرية التي تجمعها الويبو سنوياً من الدول الأعضاء. انظر(ي) الموقع الإلكتروني التالي: https://www.wipo.int/ar/web/ip-statistics

الوضع. ولقد أثبت هذا النظام فعاليته بشكل ملحوظ في جمع بيانات عالمية وشاملة متعلقة بالابتكار ومجموعات البيانات ذات الصلة في المنظمات الشريكة للويبو، مع تغطية أفضل للبيانات في جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، مما يساهم بشكل فعال في تسهيل عمليات وضع سياسات الابتكار.

وأخيرا، ثمة توجّه جديد يتمثل في إعراب البلدان عن اهتمامها بوضع مؤشرات ابتكار دون وطنية على المستوى الإقليمي أو مستوى المدن من خلال اعتماد نهج مماثل لنهج مؤشر الابتكار العالمي أو اعتماد مؤشرات محددة مأخوذة من مؤشر الابتكار العالمي.[2] وتدعم الويبو هذا التوجّه بطريقتين: (1) من خلال تنظيم ورش عمل حول تبادل أفضل الممارسات، و(2) من خلال تقديم دراسة أساسية عن مؤشرات الابتكار على المستوى دون الوطني. والدول الأعضاء مدعوة إلى المشاركة في هذه النشاطات والجهود، وتقديم معلومات إضافية عن خططها المتعلقة بمؤشر الابتكار دون الوطني واحتياجاتها في هذا المجال.

الاقتصادات المتفوقة في مجال الابتكار

لا تزال الهند وجمهورية مولدوفا وفييت نام في صدارة الدول التي حققت أداءً متفوقًا في مجال الابتكار على مدى فترة طويلة من الزمن. وتحافظ إندونيسيا وباكستان وأوزبكستان على مكانتها ضمن البلدان ذات الأداء المتفوق للعام الثالث على التوالي.

وضمن اطار مؤشر الابتكار العالمي 2024، حقق 19 اقتصاداً أداءً يفوق التوقعات نسبة إلى مستوى تنميتها - وهذه هي الاقتصادات التي حققت أداءً متفوقًا في مجال الابتكار وفقا لمؤشر الابتكار العالمي (الشكل 18 والجدول 3).

ولا تزال الهند وجمهورية مولدوفا وفييت نام حاملة للأرقام القياسية من حيث التفوق في مجال الابتكار منذ عام 2011، وذلك للعام الرابع عشر على التوالي. وكان أداء الابتكار في فييت نام (المرتبة 44) أعلى مما هو متوقع بالنسبة لمستوى دخلها في جميع ركائز مؤشر الابتكار العالمي، وتخطى أدائها أيضا الاقتصادات التي تنتمي إلى فئة الشريحة الأعلى من الدخل المتوسط في جميع المجالات باستثناء رأس المال البشري والبحث. وحافظت الفلبين (المرتبة 53) والمغرب (المرتبة 66) على مكانتيهما ضمن الاقتصادات المتفوقة في أداء الابتكار للمرة السادسة، وكلاهما أحرزا تقدما في التصنيف هذا العام. وتحتفظ السنغال (المرتبة 92) بمكانتها ضمن الاقتصادات المتفوقة في أداء الابتكار هذا العام، بعد أن استعادت مركزها في القائمة المرموقة في عام 2023. وعلاوة على ذلك، حافظت إندونيسيا (المرتبة 54)، وأوزبكستان (المرتبة 83)، وباكستان (المرتبة 91) على مكانتها ضمن الاقتصادات المتفوقة في أداء الابتكار للعام الثالث على التوالي.

وعلى الصعيد الإقليمي، لا تزال منطقة جنوب شرق آسيا، وشرق آسيا، وأوقيانوسيا، ومنطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى تضمنان نفس العدد من الاقتصادات المتفوقة، وهو خمسة اقتصادات في كل منهما. وتحتل منطقة وسط وجنوب آسيا المركز الثالث، في حين تتشارك أوروبا ومنطقة أميركا اللاتينية والكاريبي وشمال أفريقيا وغرب آسيا المركز الرابع، إذ يوجد اقتصادان متفوقان في الأداء في كل منها (الجدول 3).

2 تستعرض الدراسة الأخيرة التي أجرتها الويبو مدى إمكانية تطبيق إطار مؤشر الابتكار العالمي على عملية وضع مقاييس الابتكار دون الوطنية. وتقوم الدراسة بتحليل مؤشرات الابتكار دون الوطنية المستخدمة من الدول الأعضاء في الويبو التي تعد رائدة في هذا المجال. وتحدد مقاييس الابتكار المستقبلية التي يمكن استخدامها لقياس الابتكار على المستوى دون الوطني، وخاصة تلك التي تعتمد على "البيانات الضخمة" والأساليب الحسابية الجديدة. انظر(ي) الويبو (2024أ).

ومن جهة أخرى، كان أداء 41 اقتصادا أقل من التوقعات في مجال الابتكار، وأغلبها من منطقة أميركا اللاتينية والكاريبي ومنطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (كل منهما يضم 11 اقتصادا). ومن بين الاقتصادات التي تنتمي إلى فئة الدخل المرتفع، ثمة ستة اقتصادات من شمال أفريقيا وغرب آسيا: وهي الإمارات العربية المتحدة (المرتبة 32)، والمملكة العربية السعودية (المرتبة 47)، وقطر (المرتبة 49)، والكويت (المرتبة 71)، والبحرين (المرتبة 72) وسلطنة عمان (المرتبة 74)، ويعود ذلك الأمر إلى حد كبير إلى ارتفاع نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي - وهو عامل رئيسي في هذا التحليل - بسبب وفرة الموارد الطبيعية. وفي فئة الشريحة الأعلى من الدخل المتوسط، فإن الاقتصادات الثلاثة التي كان أداؤها أقل من المتوقع هي اقتصادات أوروبية، ولا سيما الاتحاد الروسي (المرتبة 59)، والجبل الأسود (المرتبة 65)، وبيلاروس (المرتبة 85). وفي فئة الشريحة الأدنى من الدخل المتوسط، كان أداء 10 اقتصادات أقل من التوقعات نسبة لمستوى تنميتها.

الشكل 18 الاقتصادات المتفوقة في أداء الابتكار، نسبة لتنميتها الاقتصادية

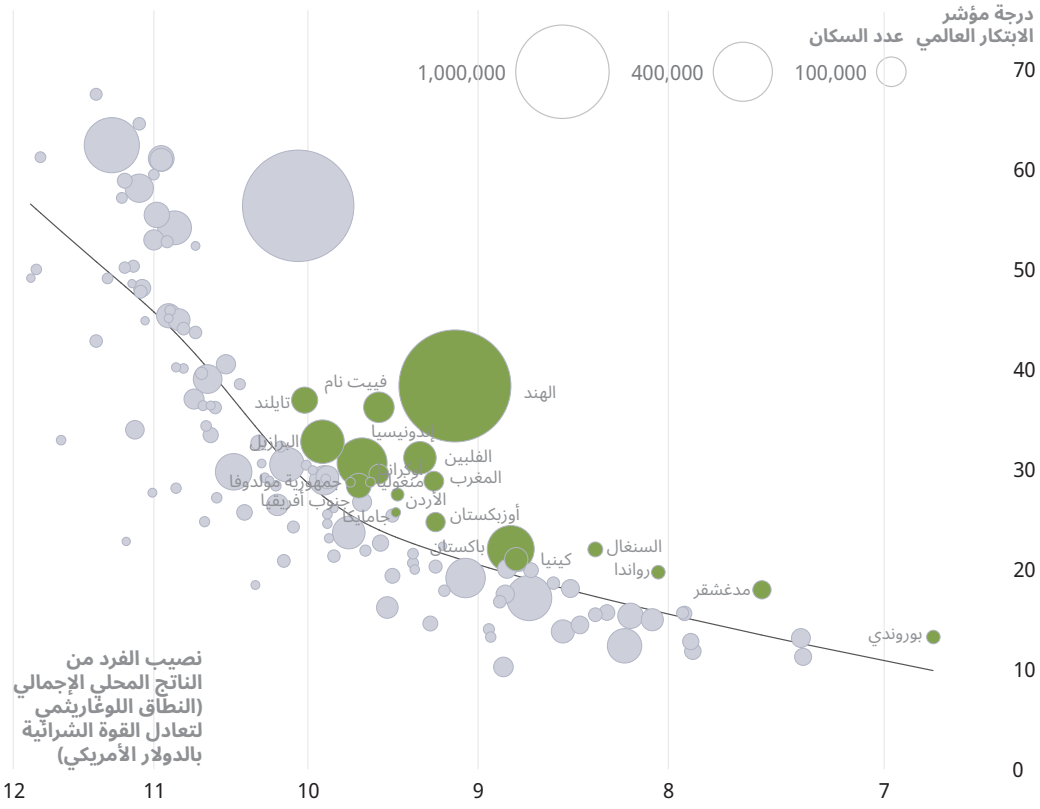

سجلت أداء يفوق التوقعات بالنسبة إلى مستوى التنمية

ملاحظة: يعكس حجم فقاعات عدد السكان. ويوضح خط الاتجاه المستوى المتوقع لأداء الابتكار لمختلف مستويات نصيب الفرد في الناتج المحلي الإجمالي لجميع الاقتصادات المشمولة في مؤشر الابتكار العالمي 2024.
المصدر: قاعدة بيانات مؤشر الابتكار العالمي، المنظمة العالمية للملكية الفكرية، 2024.

الجدول 3: الاقتصادات المتفوقة في أداء الابتكار في عام 2024: فئة الدخل التي تنتمي إليها والإقليم الذي تقع فيه والسنوات التي قضتها وهي متفوقة في أداء الابتكار.

الاقتصاد	فئة الدخل	الإقليم	السنوات التي كان فيها الاقتصاد متفوقاً في أداء الابتكار (المجموع)
الهند	الشريحة الأدنى من الدخل المتوسط	آسيا الوسطى والجنوبية	2011–2024 (14)
باكستان	الشريحة الأدنى من الدخل المتوسط	آسيا الوسطى والجنوبية	2022–2024 (3)
أوزبكستان	الشريحة الأدنى من الدخل المتوسط	آسيا الوسطى والجنوبية	2022–2024 (3)
جمهورية مولدوفا	الشريحة الأعلى من الدخل المتوسط	أوروبا	2011–2024 (14)
أوكرانيا	الشريحة الأدنى من الدخل المتوسط	أوروبا	2012، و2014–2024 (12)
البرازيل	الشريحة الأعلى من الدخل المتوسط	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	2021–2024 (4)
جامايكا	الشريحة الأعلى من الدخل المتوسط	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	2020، و2022–2024 (4)
الأردن	الشريحة الأدنى من الدخل المتوسط	شمال أفريقيا وغرب آسيا	2011–2015، و2022–2024 (8)
المغرب	الشريحة الأدنى من الدخل المتوسط	شمال أفريقيا وغرب آسيا	2015، و2020–2024 (6)
فييت نام	الشريحة الأدنى من الدخل المتوسط	جنوب شرق آسيا وشرق آسيا وأوقيانوسيا	2011–2024 (14)
منغوليا	الشريحة الأدنى من الدخل المتوسط	جنوب شرق آسيا وشرق آسيا وأوقيانوسيا	2011–2015، و2018–2024 (12)
تايلند	الشريحة الأعلى من الدخل المتوسط	جنوب شرق آسيا وشرق آسيا وأوقيانوسيا	2011، و2014–2015، و2018–2024 (10)
الفلبين	الشريحة الأدنى من الدخل المتوسط	جنوب شرق آسيا وشرق آسيا وأوقيانوسيا	2019، و2020–2024 (6)
إندونيسيا	الشريحة الأعلى من الدخل المتوسط	جنوب شرق آسيا وشرق آسيا وأوقيانوسيا	2022–2024 (3)
رواندا	الدخل المنخفض	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	2012، و2014–2024 (12)
مدغشقر	الدخل المنخفض	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	2016–2018، و2020–2024 (8)
السنغال	الشريحة الأدنى من الدخل المتوسط	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	2012–2015، و2017، و2023–2024 (7)
جنوب أفريقيا	الشريحة الأعلى من الدخل المتوسط	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	2018–2024 (7)
بوروندي	فئة البلدان ذات الدخل المنخفض	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	2017، و2019، و2022–2024 (5)

ملاحظة: تصنيف فئات الدخل يتبع تصنيف البنك الدولي لفئات الدخل (يوليو 2023). وتتوافق الأقاليم والمناطق الجغرافية مع منشور الأمم المتحدة بشأن الرموز المعيارية للبلدان أو المناطق لأغراض الاستخدام الإحصائي (M49).
المصدر: قاعدة بيانات مؤشر الابتكار العالمي، المنظمة العالمية للملكية الفكرية، 2024.

أبطال الكفاءة: تحويل الاستثمار في الابتكار إلى مخرجات ابتكارية ملموسة

الاقتصادات ذات الدخل المتوسط، مثل الصين وتركيا، تتفوق على نظيراتها ذات الدخل المرتفع في نواتج الابتكار

ومن بين الاقتصادات ذات الدخل المرتفع، تُعدّ سويسرا في الطليعة (المرتبة الأولى) فيما يتعلق بإنتاج مستويات أعلى من النواتج مقارنة بالسويد (المرتبة الثانية)، والولايات المتحدة (المرتبة الثالثة)، وفنلندا (المرتبة السابعة)، في حين تنتج المملكة المتحدة (المرتبة الخامسة) وجمهورية كوريا (المرتبة السادسة) مستويات أعلى من النواتج مقارنة بالولايات المتحدة، ولكن بمستويات أدنى من المدخلات (الشكل 19).

ومن بين الاقتصادات التي تنتمي إلى الشريحة الأعلى من الدخل المتوسط، تتألق الصين (المرتبة الحادية عشرة) أيضاً، حيث تنتج مستويات من النواتج أعلى من تلك التي تنتجها الاقتصادات ذات الدخل المرتفع، مثل سنغافورة (المرتبة الرابعة)، وفنلندا (المرتبة السابعة)، ومملكة هولندا (المرتبة الثامنة)، والدانمرك (المرتبة العاشرة)، وفرنسا (المرتبة الثانية عشرة)، ولكن بمستويات أدنى من المدخلات. وتتفوق تركيا (المرتبة 37) على آيسلندا (المرتبة 22) وأستراليا (المرتبة 23)، وتتفوق بلغاريا (المرتبة 38) أيضاً على نيوزيلندا (المرتبة 25)، من حيث مستويات النواتج، ولكن بمستويات أدنى من المدخلات.

ومن بين الاقتصادات التي تنتمي إلى الشريحة الأدنى من الدخل المتوسط، تتميز جمهورية إيران الإسلامية (المرتبة 64)، والمغرب (المرتبة 66)، وباكستان (المرتبة 91) بالكفاءة في الابتكار، في حين تتميز مدغشقر (المرتبة 110) بين الاقتصادات التي تنتمي إلى فئة الدخل المنخفض بكفاءتها في الابتكار.

ولكن بعض الاقتصادات، بما في ذلك أستراليا (المرتبة 23)، والإمارات العربية المتحدة (المرتبة 32)، والمملكة العربية السعودية (المرتبة 47)، وبوتسوانا (المرتبة 87)، وكابو فيردي (المرتبة 90)، ورواندا (المرتبة 104)، تجد صعوبة أكبر في ترجمة المدخلات إلى نواتج. وفي هذا العام، نجحت صربيا (المرتبة 52)، والجبل الأسود (المرتبة 65)، وبيرو (المرتبة 75)، وكازاخستان (المرتبة 78)، وأذربيجان (المرتبة 95)، وقيرغيزستان (المرتبة 99)، في تحسين أدائها في تحويل المدخلات إلى نواتج.

وأظهر قادة الابتكار (الاقتصادات الخمسة والعشرين الأولى) أداءً متوازناً وقوياً في جميع الركائز السبع. وخارج قائمة المراتب العشر الأولى، والتي تتمتع جميعها بمنظومات متوازنة، تشمل هذه المجموعة فرنسا (المرتبة 12)، واليابان (المرتبة 13)، وكندا (المرتبة 14)، وإستونيا (المرتبة 16)، والنمسا (المرتبة 17)، والنرويج (المرتبة 21)، وأستراليا (المرتبة 23) (الجدول 4). وتتفوق بعض الاقتصادات ذات التصنيف الأدنى في ركائز ابتكار محددة، مثل بوتسوانا ورواندا في المؤسسات (المرتبة 36 و38 على التوالي)، وقيرغيزستان في رأس المال البشري والبحث (المرتبة 42)، وألبانيا (المرتبة 84) في البنية التحتية (المرتبة 31)، وجمهورية إيران الإسلامية وكمبوديا في تطور الاسواق (المرتبة 17 و39 على التوالي). وتحتل بربادوس وكوستاريكا مرتبة عالية نسبيا في مجال تطور الأعمال (المرتبة 49 و50 على التوالي). وتتفوق الهند والمجر في نواتج المعرفة والتكنولوجيا (المرتبة 22 و25 على التوالي)، بينما تتألق تركيا ومنغوليا في النواتج الإبداعية (المرتبة 16 و32 على التوالي). وتسلط هذه الأمثلة الضوء على نقاط القوة المتنوعة التي تتمتع بها الاقتصادات النابضة بالابتكار، والتي يمكن دعمها لتحسين تصنيفاتها الإجمالية.

الشكل 19: أداء تحويل مدخلات الابتكار إلى نواتج، 2024

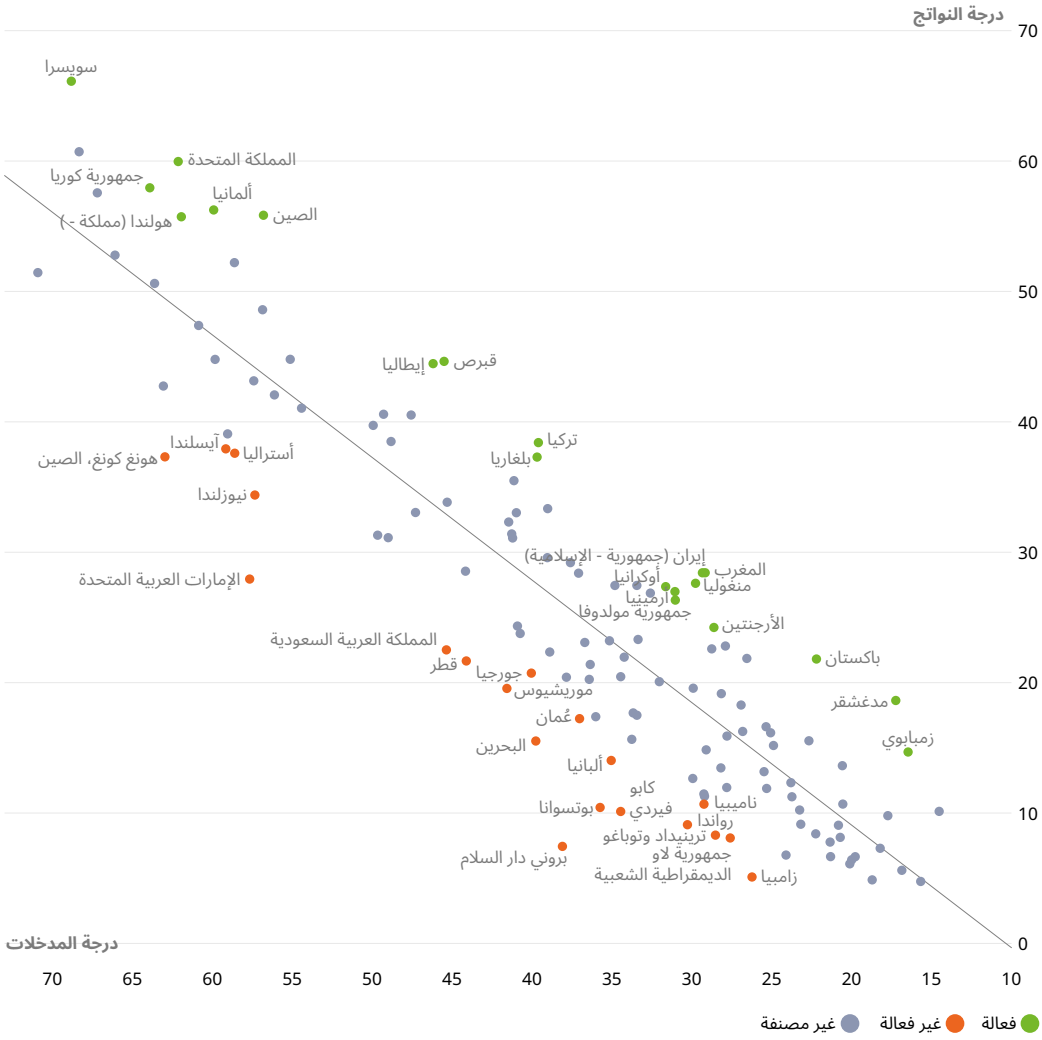

ملاحظة: الخط هو خط الملائمة بين درجة المدخلات ودرجة النواتج لجميع الاقتصادات المدرجة في مؤشر الابتكار العالمي 2024.
المصدر: قاعدة بيانات مؤشر الابتكار العالمي، المنظمة العالمية للملكية الفكرية، 2024.

الابتكار في مختلف مناطق العالم

منطقة آسيا الوسطى والجنوبية تواصل تضييق الفجوة بينها وبين منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي، وتتفوق عليها في نواتج الابتكار

مرة أخرى هذا العام، لم يطرأ أي تغيير على تصنيف مناطق العالم، استناداً إلى متوسط درجات مؤشر الابتكار العالمي لجميع الاقتصادات الواقعة داخل منطقة محددة. وتستمر أمريكا الشمالية وأوروبا في احتلال الصدارة، تليها منطقة جنوب شرق آسيا وشرق آسيا وأوقيانوسيا. وتليها منطقة شمال أفريقيا وغرب آسيا، وتأتي منطقة أميركا اللاتينية والكاريبي ومنطقة آسيا الوسطى والجنوبية ومنطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى من بعدها ولكن بفارق كبير. ومع ذلك، فإن الفجوة بين الاقتصادات في منطقة أميركا اللاتينية والكاريبي، من جهة، ودول أميركا الوسطى، من جهة أخرى، صغيرة للغاية هذا العام - في المتوسط لا تتعدى 0.10 نقطة على مؤشر الابتكار العالمي. وفي الواقع، تجاوزت الاقتصادات في منطقة أفريقيا الوسطى ، في المتوسط، اقتصادات منطقة أميركا اللاتينية والكاريبي في نواتج الابتكار (بمتوسط 1.3 نقطة على مؤشر الابتكار العالمي)، ولكنها لا تزال متخلفة في مدخلات الابتكار (بمتوسط 1.5 نقطة).

أمريكا الشمالية

ولا تزال أمريكا الشمالية، التي تضّم الولايات المتحدة وكندا، تُعدّ المنطقة الأكثر ابتكاراً في العالم، ويعود الفضل إلى حد كبير إلى الولايات المتحدة؛ وهي تحافظ على فجوة أداء مريحة بينها وبين أوروبا. وتحافظ الولايات المتحدة على المركز الثالث، في حين تقدمت كندا إلى المركز الرابع عشر. وحققت كندا أداء جيدًا في مجال تطور الأسواق (المرتبة الرابعة)، وتطور الأعمال (المرتبة الثالثة عشرة)، ورأس المال البشري والبحث (المرتبة الحادية عشرة)، والمؤسسات (المرتبة الرابعة عشرة)، متقدمة على الولايات المتحدة في الركيزتين الأخيرتين. وتحافظ على ترتيبها بين المراتب الـ10 الأولى في مجال التعاون بين الجامعات والصناعات في أنشطة البحث والتطوير (المرتبة الخامسة)، والباحثين العاملين في القطاع الخاص (المواهب في مجال البحث، المرتبة الثامنة) ومدفوعات الملكية الفكرية (المرتبة التاسعة).

أوروبا

لا تزال أوروبا تستضيف العدد الأكبر من قادة الابتكار المصنفين بين المراتب الـ 25 الأولى - 15 اقتصادًا في المجموع، مع وجود سبعة ضمن المراتب الـ 10 الأولى. وخرجت مالطا (المرتبة 29) من مجموعة قادة الابتكار هذا العام. ومن بين الاقتصادات الأوروبية الـ39 المشمولة في التصنيف، لم يتقدم في الترتيب سوى تسعة اقتصادات هذا العام (أقل بعشرة اقتصادات عن العام الماضي): وهي النمسا (المرتبة 17)، وأيرلندا (المرتبة 19)، ولكسمبرغ (المرتبة 20) (دخلت هاتين الأخيرتين قائمة المراتب العشرين الأولى هذا العام)، وإسبانيا (المرتبة 28)، والجمهورية التشيكية (المرتبة 30) (دخلت قائمة المراتب الثلاثين الأولى)، وبولندا (المرتبة 40) (دخلت قائمة المراتب الأربعين الأولى)، وكرواتيا (المرتبة 43)، وصربيا (المرتبة 52)، والجبل الأسود (المرتبة 65) (وصلت إلى قائمة المراتب السبعين الأولى).

ومن بين الاقتصادات التي تشهد تحسناً، تتفوق النمسا في تنويع الصناعة المحلية (المرتبة الثالثة)، وحنكة الإنتاج والتصدير (المرتبة السابعة)، والإنفاق على أنشطة البحث والتطوير (المرتبة الثامنة)، والتي وصلت إلى 3.2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2022، والمنشورات المشتركة بين المؤسسات العامة للأبحاث والمؤسسات الصناعية (المرتبة الثامنة). وحققت إسبانيا أداء جيدا في الإنفاق على البرامج الحاسوبية (المرتبة 12)، والتصاميم الصناعية (المرتبة 13)، والشركات العالمية التي تستثمر في أنشطة البحث والتطوير (المرتبة 15).

وتقترب صربيا من المراكز الخمسين الأولى بفضل أدائها القوي في تنويع الصناعة المحلية (المرتبة الحادية عشرة)، وصادرات خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (المرتبة الثانية عشرة)، والمقالات العلمية والتقنية (المرتبة الثالثة عشرة)، وصادرات الخدمات الثقافية والإبداعية (المرتبة الرابعة عشرة).

جنوب شرق آسيا وشرق آسيا وأوقيانوسيا

أصبحت سبعة اقتصادات في منطقة جنوب شرق آسيا وشرق آسيا وأوقيانوسيا من قادة الابتكار العالمي - أكثر باقتصاد واحد عن عام 2023 - وهي سنغافورة (المرتبة الرابعة)، وجمهورية كوريا (المرتبة السادسة)، والصين (المرتبة الحادية عشرة)، واليابان (المرتبة الثالثة عشرة)، وهونج كونج، الصين (المرتبة الثامنة عشرة)، وأستراليا (المرتبة الثالثة والعشرين)، ونيوزيلندا (المرتبة الخامسة والعشرين). وتقدمت نيوزيلندا مرتبتين لتنضم إلى قادة الابتكار. ولا تزال هذه الاقتصادات السبعة تحتل مراتب متقدمة في مؤشرات الابتكار الرئيسية. وتحتل سنغافورة الصدارة عالمياً (المرتبة الأولى) في 14 مؤشراً (المربع 1) بما في ذلك رأس المال الاستثماري الوارد، وتتصدر جمهورية كوريا في البراءات، والصين في صادرات التكنولوجيا المتقدمة، واليابان في البراءات المحمية بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات، وهونج كونج، الصين في القيمة السوقية، وأستراليا في المدة المتوقعة للدراسة.

وتحسنت تصنيفات 11 اقتصادا في منطقة جنوب شرق آسيا وشرق آسيا وأوقيانوسيا (من أصل 17 اقتصادا مشمولا في التصنيف) هذا العام، وحققت إندونيسيا (المرتبة 54) من جديد أكبر تقدم ودخلت قائمة المراتب الـ 60 الأولى. وتتفوق إندونيسيا في التعاون بين الجامعات والصناعات في أنشطة البحث والتطوير (المرتبة السادسة)، واستقرار السياسات لممارسة الأعمال التجارية (المرتبة الثالثة عشر)، وكثافة الأصول غير الملموسة (المرتبة الثالثة عشر).

الجدول 4: خريطة حرارية: تصنيفات مؤشر الابتكار العالمي 2024 بشكل عام وحسب ركيزة الابتكار، 2024

الاقتصاد	الدرجة الإجمالية لمؤشر الابتكار العالمي	المؤسسات	رأس المال البشري والبحث	البنية التحتية	تطور السوق	تطور بيئة الأعمال	المخرجات المعرفية والتكنولوجية	النواتج الإبداعية
سويسرا	1	3	4	7	5	4	1	1
السويد	2	16	3	1	9	1	2	6
الولايات المتحدة الأمريكية	3	17	12	30	1	2	4	8
سنغافورة	4	1	2	11	7	3	9	19
المملكة المتحدة	5	26	7	18	3	14	5	3
جمهورية كوريا	6	24	1	9	15	5	10	2
فنلندا	7	4	6	2	11	8	6	17
هولندا (مملكة -)	8	9	14	25	14	7	8	7
ألمانيا	9	19	5	27	13	18	11	5
الدانمرك	10	2	9	8	21	12	13	10
الصين	11	44	22	5	16	11	3	14
فرنسا	12	29	16	19	10	17	16	4
اليابان	13	23	19	13	8	6	12	22
كندا	14	14	11	21	4	13	20	25
إسرائيل	15	34	18	41	12	9	7	30
إستونيا	16	12	31	6	6	27	21	15
النمسا	17	18	8	10	32	23	18	24
هونغ كونغ، الصين	18	8	15	16	2	25	58	12
آيرلندا	19	11	25	20	48	16	14	28
لكسمبرغ	20	5	28	53	30	10	36	9
النرويج	21	6	20	4	31	22	26	26
آيسلندا	22	13	26	3	22	21	37	21
أستراليا	23	15	10	15	20	26	28	29
بلجيكا	24	21	13	44	46	15	15	36
نيوزلندا	25	7	23	12	34	20	45	31
إيطاليا	26	55	30	28	38	34	19	18
قبرص	27	46	46	45	41	29	23	13
إسبانيا	28	49	27	14	33	31	24	23
مالطة	29	39	35	37	42	19	48	11
الجمهورية التشيكية	30	30	32	24	75	30	17	33
البرتغال	31	37	21	46	36	33	33	20
الإمارات العربية المتحدة	32	10	17	17	26	24	56	40
ماليزيا	33	27	38	52	18	36	35	49
سلوفينيا	34	41	24	26	62	32	27	48
ليتوانيا	35	22	44	38	28	38	29	55
هنغاريا	36	53	34	35	60	28	25	44
تركيا	37	100	40	40	37	48	43	16
بلغاريا	38	83	62	22	50	44	30	27
الهند	39	54	51	72	23	58	22	43
بولندا	40	73	36	51	61	35	47	35
تايلند	41	74	71	50	25	41	39	38
لاتفيا	42	42	45	33	53	40	51	39
كرواتيا	43	68	41	23	54	54	32	50
فييت نام	44	58	73	56	43	46	44	34
اليونان	45	57	29	42	66	65	40	41
سلوفاكيا	46	63	52	47	68	43	31	58
المملكة العربية السعودية	47	35	33	49	27	79	68	67
رومانيا	48	81	70	32	67	47	38	56
قطر	49	20	48	39	59	68	82	61
البرازيل	50	103	57	55	47	39	50	42
شيلي	51	48	58	54	44	51	65	59
صربيا	52	67	50	29	40	63	41	85
الفلبين	53	65	84	85	77	37	42	60
إندونيسيا	54	40	90	67	35	78	73	65
موريشيوس	55	33	69	87	24	69	91	62
المكسيك	56	106	63	71	56	56	55	47
جورجيا	57	32	60	74	64	55	72	77
مقدونيا الشمالية	58	75	77	43	69	52	53	72

الجدول 4

الاقتصاد	الدرجة الإجمالية لمؤشر الابتكار العالمي	المؤسسات	رأس المال البشري والبحث	البنية التحتية	تطور السوق	تطور بيئة الأعمال	المخرجات المعرفية والتكنولوجية	النواتج الإبداعية
الاتحاد الروسي	59	126	39	76	57	53	52	53
أوكرانيا	60	107	54	82	85	45	34	68
كولومبيا	61	80	87	64	70	42	61	66
أوروغواي	62	31	83	48	94	70	69	81
أرمينيا	63	77	89	79	83	85	60	46
إيران (جمهورية - الإسلامية)	64	133	64	95	17	110	49	52
الجبل الأسود	65	86	61	57	52	59	74	70
المغرب	66	78	81	88	82	125	70	37
منغوليا	67	93	86	73	106	61	86	32
جمهورية مولدوفا	68	90	68	89	63	105	64	51
جنوب أفريقيا	69	91	79	75	49	57	63	63
كوستاريكا	70	47	82	59	87	50	59	86
الكويت	71	66	53	60	76	120	67	69
البحرين	72	28	75	36	80	83	83	95
الأردن	73	52	85	90	55	72	76	76
عُمان	74	43	66	63	73	86	87	82
بيرو	75	85	49	62	51	77	95	74
الأرجنتين	76	123	55	77	97	60	77	54
باربادوس	77	50	80	108	107	49	57	89
كازاخستان	78	76	65	68	86	66	85	83
جامايكا	79	59	98	104	110	75	94	45
البوسنة والهرسك	80	110	72	69	29	104	71	94
تونس	81	102	47	107	84	119	54	73
بنما	82	82	99	58	95	112	90	64
أوزبكستان	83	62	93	70	78	71	78	103
ألبانيا	84	60	101	31	91	64	89	99
بيلاروس	85	132	43	84	98	81	46	92
مصر	86	94	96	92	74	103	81	78
بوتسوانا	87	36	74	97	79	62	112	108
بروني دار السلام	88	25	56	65	105	82	115	124
سري لانكا	89	101	110	66	109	87	79	84
كابو فيردي	90	45	102	34	103	89	100	111
باكستان	91	118	119	125	90	73	66	71
السنغال	92	70	106	81	72	123	62	112
باراغواي	93	96	115	61	88	102	113	75
لبنان	94	128	59	116	45	80	80	93
أذربيجان	95	51	94	102	114	67	103	96
كينيا	96	87	118	106	101	93	75	101
الجمهورية الدومينيكية	97	61	104	83	116	97	106	91
السلفادور	98	99	109	101	89	90	101	80
قرغيزستان	99	119	42	78	81	117	107	104
بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)	100	127	67	124	19	84	120	102
غانا	101	71	113	105	129	76	116	79
ناميبيا	102	56	91	113	93	92	122	105
كمبوديا	103	89	111	103	39	124	98	106
رواندا	104	38	95	93	117	113	105	114
إكوادور	105	109	100	80	113	94	96	98
بنغلاديش	106	108	128	86	92	126	92	88
طاجيكستان	107	104	92	109	96	101	84	115
ترينيداد وتوباغو	108	72	37	110	128	111	104	121
نيبال	109	111	130	100	65	116	110	97
مدغشقر	110	124	108	133	99	130	124	57
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	111	88	121	96	58	106	108	123
كوت ديفوار	112	69	129	98	126	98	128	100
نيجيريا	113	125	78	127	121	107	121	87
هندوراس	114	122	88	112	100	100	99	110
الجزائر	115	95	76	94	132	114	125	109
زامبيا	116	92	97	91	112	95	131	131
توغو	117	112	116	126	108	121	111	107
زمبابوي	118	130	127	128	119	91	97	90
بنن	119	64	112	118	123	108	117	129
جمهورية تنزانيا المتحدة	120	79	132	111	120	118	129	113
أوغندا	121	84	123	120	124	129	102	116
غواتيمالا	122	114	126	117	111	88	109	125
الكاميرون	123	98	114	129	130	74	119	117
نيكاراغوا	124	129	117	114	71	99	118	130
ميانمار	125	131	107	115	102	132	93	118
موريتانيا	126	97	120	122	131	109	127	127
بوروندي	127	115	105	119	118	122	132	120
موزامبيق	128	121	122	99	104	127	130	128
بوركينا فاسو	129	105	103	132	115	131	114	126

الجدول 4

الاقتصاد	الدرجة الإجمالية لمؤشر الابتكار العالمي	المؤسسات	رأس المال البشري والبحث	البنية التحتية	تطور السوق	تطور بيئة الأعمال	المخرجات المعرفية والتكنولوجية	النواتج الإبداعية
إثيوبيا	130	117	133	123	133	128	88	122
مالي	131	113	124	131	122	96	123	133
النيجر	132	116	131	130	125	115	126	132
أنغولا	133	120	125	121	127	133	133	119

< 34 | 34–67 | 67–100 | 100 ≤

ملاحظات: الأخضر الداكن = الربع الرابع (أفضل أداء، من المرتبة 1 إلى المرتبة 33). الأخضر الفاتح = الربع الثالث (من المرتبة 34 إلى المرتبة 66). البرتقالي الفاتح = الربع الثاني (من المرتبة 67 إلى المرتبة 99). البرتقالي الداكن = الربع الأول (من المرتبة 100 إلى المرتبة 133).
المصدر: قاعدة بيانات مؤشر الابتكار العالمي، المنظمة العالمية للملكية الفكرية، 2024.

تقدمت الفلبين ثلاثة مراكز لتصل إلى المركز 53. وحققت أيضا هذا العام المركز الثالث ضمن فئة الشريحة الأدنى من الدخل المتوسط (الجدول 2). ومن بين المجالات البارزة التي تتفوق فيها: المؤشرات المتعلقة بالتجارة، بما في ذلك صادرات التكنولوجيا المتقدمة (المرتبة الأولى عالمياً)، وواردات التكنولوجيا المتقدمة (المرتبة الرابعة)، وصادرات السلع الإبداعية (المرتبة الرابعة عشرة)، وصادرات خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (المرتبة التاسعة عشرة). وحققت الفلبين أيضا تقدماً، ولو بمستويات أقل، في الأصول غير الملموسة، وذلك بفضل القيمة القوية لعلامتها التجارية العالمية (المرتبة 34) - وكثافة الأصول غير الملموسة لشركاتها (المرتبة 35).

وتستمر تايلند (المرتبة 41) وفييت نام (المرتبة 44) في تحقيق التقدم وتقتربان من المراكز الأربعين الأولى. ويتفوق كلا الاقتصادين أيضًا في المؤشرات المتعلقة بالتجارة. وتحتل فييت نام المرتبة الأولى عالميا في صادرات التكنولوجيا المتقدمة وواردات التكنولوجيا المتقدمة وصادرات السلع الإبداعية، بينما تحتل تايلند المرتبة السابعة في صادرات السلع الإبداعية والثامنة في صادرات التكنولوجيا المتقدمة. وتتفوق تايلند أيضًا في نماذج المنفعة (المرتبة الخامسة) والائتمان المحلي للقطاع الخاص (المرتبة الثامنة)، بينما تتفوق فييت نام في نمو إنتاجية اليد العاملة (المرتبة الثالثة) وتطوير تطبيقات للأجهزة المحمولة (المرتبة السابعة). ويحتل كلا الاقتصادين أيضًا مرتبة ضمن المراتب الـ 30 الأولى من حيث العلامات التجارية العالمية، حيث وصلت فييت نام إلى المركز 22 عالميًا وتايلند إلى المركز 26.

وأحرزت أستراليا (المرتبة 23)، وماليزيا (المرتبة 33)، ومنغوليا (المرتبة 67) تقدمًا في الترتيب.

وسط وجنوب آسيا

في وسط وجنوب آسيا، تواصل الهند تصدرها، حيث تقدمت مرتبة واحدة إلى المرتبة 39. وتحتل الهند المرتبة الأولى ضمن مجموعة البلدان التي تنتمي إلى الشريحة الأدنى من الدخل المتوسط (الجدول 2). وتحتل المرتبة الأولى في منطقة وسط وجنوب آسيا من حيث نواتج المعرفة والتكنولوجيا (المرتبة 22)، والنواتج الإبداعية (المرتبة 43)، والمؤسسات (المرتبة 54)، وتطور الأعمال (المرتبة 58). وتتفوق الهند في بعض المؤشرات الرئيسية مثل صادرات خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (المرتبة الأولى)، ورأس المال الاستثماري الوارد (المرتبة السادسة)، وكثافة الأصول غير الملموسة (المرتبة السابعة). ومن ناحية أخرى، ضمنت الشركات الناشئة البليونية الهندية للبلاد المرتبة الثامنة على مستوى العالم في هذا المجال.

وبالإضافة إلى الهند، تقدمت أربعة اقتصادات أخرى داخل المنطقة في الترتيب: كازاخستان (المرتبة 78)، وسري لانكا (المرتبة 89)، وقيرغيزستان (المرتبة 99)، وطاجيكستان (المرتبة 107). وتحافظ كازاخستان على المركز الثالث في المنطقة، خلف جمهورية إيران الإسلامية (المرتبة 64)، بعد

أن انخفض ترتيبها بمركزين). وتتفوق قيرغيزستان في الإنفاق على التعليم (المرتبة الثالثة)، والقروض من مؤسسات التمويل الأصغر (المرتبة العاشرة)، واستخدام الطاقة المنخفضة الانبعاثات الكربونية (المرتبة الثالثة عشر).

وتحتفظ أوزبكستان (المرتبة 83) بمركزها الرابع في المنطقة، وحققت أفضل أداء لها في نمو إنتاجية اليد العمل (المرتبة 7) وخريجي العلوم والهندسة (المرتبة 12).

شمال أفريقيا وغرب آسيا

في شمال أفريقيا وغرب آسيا، تتصدر إسرائيل (المرتبة 15) المنطقة، على الرغم من تراجعها مرتبة واحدة هذا العام. وهي تتصدر العديد من مؤشرات الابتكار الرئيسية، وتحتل المرتبة الأولى عالميًا في الإنفاق على أنشطة البحث والتطوير، ورأس المال الاستثماري الوارد، وأنشطة الشركات في مجال البحث والتطوير، وصادرات خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتقدير قيمة الشركات الناشئة البليونية.

وتواصل تركيا تقدمها، حيث تقدمت مرتبتين لتصل إلى المركز 37. وهي تحتل أيضا المرتبة الثالثة ضمن فئة الشريحة الأعلى من الدخل المتوسط (الجدول 2). وتتفوق تركيا في مجالات مختلفة، ولا سيما في الأصول غير الملموسة (المرتبة الرابعة)، وهي تحتل المرتبة الأولى عالمياً في العلامات التجارية والتصاميم الصناعية، والمرتبة التاسعة في كثافة الأصول غير الملموسة - شهدت كل هذه المؤشرات تحسناً هذا العام.

وتقدمت ثمانية اقتصادات في المنطقة في الترتيب. وتقدمت كل من المملكة العربية السعودية (المرتبة 47) وقطر (المرتبة 49) مركزا واحدا، مما عزز موقعيهما ضمن المراتب الـ 50 الأولى. وتقدمت جورجيا إلى المركز 57 لتدخل قائمة المراتب الـ 60 الأولى، ودخلت أرمينيا (المركز 63) قائمة المراتب الـ 70 الأولى وعزز المغرب (المركز 66) موقعه في هذه القائمة. ويحتل المغرب المرتبة الأولى عالميا في مجال التصاميم الصناعية وتقع ضمن المراتب الـ 30 الأولى في الإنفاق على التعليم (المرتبة 20)، وكثافة الأصول غير الملموسة (المرتبة 22)، وتكوين رأس المال الإجمالي (المرتبة 27)، وتصنيع منتجات التكنولوجيا المتقدمة (المرتبة 27) والعلامات التجارية (المرتبة 30).

وتقدمت قبرص (المرتبة 27) مركزا واحدا والجزائر (المرتبة 115) أربعة مراكز.

أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي، بقيت المراكز الثلاثة الأولى على المستوى الإقليمي على حالها: حافظت البرازيل (المرتبة 50) على المركز الأول، تليها شيلي (المرتبة 51)، والمكسيك (المرتبة 56). وتقدمت شيلي بمرتبة واحدة والمكسيك بمرتبتين. وتحتل شيلي مراكز متقدمة في الالتحاق بالتعليم العالي (المرتبة السابعة) والقيمة السوقية (المرتبة السابعة عشرة) وصافي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر (المرتبة التاسعة عشرة). وتحتل المكسيك المرتبة الأولى في مؤشرات التجارة والتكنولوجيا المتقدمة، بما في ذلك صادرات السلع الإبداعية (المرتبة الأولى)، وصادرات التكنولوجيا المتقدمة (المرتبة الحادية عشرة)، وواردات التكنولوجيا المتقدمة (المرتبة السادسة عشرة)، وتصنيع منتجات التكنولوجيا المتقدمة (المرتبة الخامسة عشرة).

وتحسن ترتيب سبعة اقتصادات إضافية في المنطقة: كولومبيا (المرتبة 61)- وهي واحدة من أكبر القفزات في المنطقة، ولا يضاهيها سوى باراغواي (المرتبة 93)، وأوروغواي (المرتبة 62)، وكوستاريكا (المرتبة 70)، وبيرو (المرتبة 75)، وبنما (المرتبة 82)، وهندوراس (المرتبة 114).

وتقدمت كولومبيا خمسة مراكز هذا العام، وحققت تحسناً ملحوظاً في المؤشر الفرعي لنواتج الابتكار (المرتبة 62). وهي تحتل المرتبة الثامنة عشرة عالميا من حيث تقدير قيمة شركاتها الثلاث الناشئة البليونية، والتي تمثل قيمتها المشتركة نحو 2% من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2024. وهي تتفوق أيضا في مدفوعات الملكية الفكرية (المرتبة 11) وواردات التكنولوجيا المتقدمة (المرتبة 15).

وتتصدر الأوروغواي المنطقة من حيث المؤسسات (المرتبة 31) والبنية التحتية (المرتبة 48)، وتتصدر ترينيداد وتوباغو من حيث رأس المال البشري والبحث (المرتبة 37)، وتتصدر البرازيل المنطقة في مجال تطور الأعمال (المرتبة 39) ونواتج المعرفة والتكنولوجيا (المرتبة 50) والنواتج الإبداعية (المرتبة 42).

وتُصنف كوستاريكا ضمن البلدان العشرة الأولى من حيث نمو إنتاجية اليد العاملة (المرتبة العاشرة) وصادرات خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (المرتبة العاشرة). وعادت بربادوس (المركز 77) إلى مؤشر الابتكار العالمي 2024، وهي تتصدر عالميًا (المرتبة الأولى) في أسر البراءات والبراءات المحمية بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات، وتقع ضمن المراتب الـ 20 الأولى في البراءات بحسب المنشأ (المرتبة الرابعة) ومتلقي رأس المال الاستثماري (المرتبة السادسة عشر).

وهذا العام، واصلت البرازيل (المرتبة 50) وجامايكا (المرتبة 79) تحقيق أداء يفوق التوقعات بالنسبة لمستوى تنميتهما (الجدول 3).

المربع 3: الابتكار كمحرك لتحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة

وضعت خطة التنمية المستدامة لعام 2030، بأهدافها السبعة عشر للتنمية المستدامة، برنامجاً طموحاً لدفع جهود التنمية المستدامة في جميع أنحاء العالم. وفي حين تُعد التكنولوجيا والابتكار من العوامل الرئيسية التي تسمح بتقديم حلول مستدامة وفعالة لتحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة، فإن تعزيز الابتكار يشكل جزءًا لا يتجزأ من الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة "الصناعة والابتكار والبنية التحتية"، مع غايات محددة تهدف إلى زيادة الإنفاق على البحث والتطوير كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (9.5.1) وزيادة عدد الباحثين لكل مليون نسمة (9.5.2)، ويعد كلاهما أيضًا من المؤشرات الهامة التي يشملها مؤشر الابتكار العالمي.[3]

وفي هذا السياق، تم الاعتراف بمؤشر الابتكار العالمي باعتباره معيارًا مرجعيًا لقياس الابتكار، في القرارات الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في الأعوام 2019 و2021 و2023 بشأن تسخير العلوم والتكنولوجيا والابتكار من أجل التنمية المستدامة. ويشجع القرار على وجه التحديد "الجهود المبذولة لزيادة توافر البيانات لدعم قياس أنظمة الابتكار الوطنية (مثل مؤشر الابتكار العالمي الحالي) والابحاث التجريبية في مجال الابتكار والتطوير، لمساعدة واضعي السياسات على تصميم استراتيجيات الابتكار وتنفيذها".[4] وتتجلى أهمية مؤشر الابتكار العالمي وعمل الويبو المتعلق بأهداف التنمية المستدامة من خلال المساهمات المقدمة إلى المنتدى السنوي التاسع المتعدد الأطراف المعني بتسخير العلوم والتكنولوجيا والابتكار من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة (منتدى العلوم والتكنولوجيا والابتكار) الذي عقد في نيويورك يومي 9 و10 مايو 2024.[5]

3 يرجى الاطلاع على: https://sdgs.un.org/ar/goals/goal9

4 القرار الذي اعتمدته الجمعية العامة في 19 ديسمبر 2023، 160/78. تسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار من أجل التنمية المستدامة A/RES/78/160.

5 كجزء من برنامج المنتدى، قامت الويبو بقيادة مناقشة بين الخبراء حول حالة نظام الابتكار العالمي بعد الجائحة، والتي شاركت في رعايتها وتنظيمها البعثة الدائمة للهند لدى الأمم المتحدة واتحاد الصناعة الهندية وكلية سعيد لادارة الأعمال التابعة لجامعة أكسفورد؛ كما شاركت في تنظيم جلسة المنتدى المخصصة للنوع الاجتماعي والعلوم والتكنولوجيا والابتكار، والتي تركز على تعزيز التنمية المستدامة من خلال حلول العلوم والتكنولوجيا التي تتمحور حول المرأة، والتعمق في موضوع الفجوة بين الجنسين في العلوم والتكنولوجيا والابتكار والاعتبار المحدود لوجهات نظر المرأة في حلول العلوم والتكنولوجيا والابتكار. ولمزيد من المعلومات حول دور الملكية الفكرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، يرجى الاطلاع على الويبو (2023) و/https://www.wipo.int/ar/web/sdgs

أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى

في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، كانت موريشيوس (المرتبة 55) الدولة الوحيدة التي دخلت إلى قائمة المراتب الـ 60 الأولى. وتحتل ثلاثة من الاقتصادات الأخرى في المنطقة مراكز ضمن قائمة المراتب الـ 90 الأولى على مستوى العالم، وهي جنوب أفريقيا (المرتبة 69)، وبوتسوانا (المرتبة 87)، وكابو فيردي (المرتبة 90). ويقع اقتصادان إضافيان - السنغال (المرتبة 92) وكينيا (المرتبة 96) - ضمن قائمة المراتب الـ 100 الأولى. وتقدمت ثمانية اقتصادات في المنطقة في تصنيف مؤشر الابتكار العالمي، بما في ذلك موريشيوس، وكابو فيردي، والسنغال، وكينيا، وزامبيا (المرتبة 116)، وبنين (المرتبة 119)، وموريتانيا (المرتبة 126)، وبوروندي (المرتبة 127).

كما حققت بوروندي ومدغشقر (المرتبة 110) ورواندا (المرتبة 104) والسنغال وجنوب أفريقيا أداءً متفوقًا في مجال الابتكار هذا العام، واستمرت فترة الأداء المتفوق في رواندا لأطول فترة، وهي 12 عامًا (الجدول 3). وتقدمت كينيا 4 مراكز وعززت موقعها ضمن المراتب الـ 100 الأولى. وحققت أداءً جيدًا في مجال متلقي رأس المال الاستثماري (المرتبة 13)، ونماذج المنفعة (المرتبة 15)، وصادرات خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (المرتبة 17)، ونمو إنتاجية اليد العاملة (المرتبة 29).

وتحتل موريشيوس المرتبة الأعلى في المنطقة في مجال المؤسسات (المرتبة 33)، ورأس المال البشري والبحث (المرتبة 69)، وتطور الاسواق (المرتبة 24). وتتصدر على الصعيد العالمي في مجال رأس المال الاستثماري الوارد (المرتبة الأولى) وتحتل المرتبة الثانية في مستثمري رأس المال الاستثماري. وتتصدر كابو فيردي المنطقة في مجال البنية التحتية (المرتبة 34)، وتحتل المرتبة الأولى في تكوين رأس المال الإجمالي. وتتصدر جنوب أفريقيا المنطقة في مجال تطور الأعمال (المرتبة 57) وتؤدي أداءً جيدًا في مجال واردات خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (المرتبة 18) وقيمة العلامة التجارية العالمية (المرتبة 24).

وتتصدر السنغال المنطقة في نواتج المعرفة والتكنولوجيا (المرتبة 62). وهي تحقق أداءً جيدًا في تكوين رأس المال الإجمالي (المرتبة الرابعة)، وتقدير قيمة الشركات الناشئة البليونية (المرتبة السابعة)، والقروض من مؤسسات التمويل الأصغر (المرتبة التاسعة)، وصافي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر (المرتبة الثانية عشرة)، ورأس المال الاستثماري الوارد (المرتبة الثانية والعشرون).

وأخيرا، تتصدر مدغشقر المنطقة في مجال النواتج الإبداعية (المرتبة 57)، وتحقق أداء جيدا في مجال التصاميم الصناعية (المرتبة 14) والعلامات التجارية (المرتبة 21)، واللذان شهدا تحسنا هذا العام.

خاتمة

تسلط أحدث تصنيفات مؤشر الابتكار العالمي الضوء على النقاط التالية:

- حدثت تغيّرات في المراتب بين قادة الابتكار في العالم. وفي قائمة المراتب الـ 10 الأولى، بقيت المراكز الثلاثة الأولى دون أي تغيير، في حين احزت سنغافورة وجمهورية كوريا تقدما في المراتب. وتستعيد الصين - الاقتصاد الوحيد المتوسط الدخل بين قادة الابتكار - المركز الحادي عشر، وتقترب من المراكز العشرة الأولى مرة أخرى (بعد أن تراجعت مركزا واحدا في العام الماضي). وضمن قائمة المراتب الـ 25 الأولى، احرزت كندا والنمسا وأيرلندا ولوكسمبورج وأستراليا ونيوزيلندا تقدما، ودخلت أيرلندا ولوكسمبورج إلى قائمة المراتب العشرين الأولى، ونيوزيلندا إلى قائمة المراتب الـ 25 الأولى.

- ولا تزال أوروبا تستضيف العدد الأكبر من الاقتصادات الموجودة في المراتب الأولى في تصنيف مؤشر الابتكار العالمي - سبعة اقتصادات ضمن المراتب الـ 10 الأولى و15 اقتصادا ضمن المراتب الـ 25 الأولى.

- وحقق عدد قليل من الاقتصادات الرائدة في مجال الابتكار والتي تنتمي إلى فئة الدخل المتوسط تقدماً ملحوظاً في أدائها الابتكاري.

- وبقيت الصين في الصدارة، ولكن أحرز لاعبين رئيسيين آخرين تم تحديدهم سابقًا في مؤشر الابتكار العالمي تقدما أيضًا في التصنيف؛ مثل إندونيسيا (المرتبة 54) (التي دخلت المراتب الـ 60 الأولى)، والفلبين (المرتبة 53)، وتركيا (المرتبة 37)، وفييت نام (المرتبة 44)، والهند (المرتبة 39)؛ وهم مُرتّبون بحسب حجم التقدم الذي أحرزوه في التصنيف في عام 2024. وحققت تايلند (المرتبة 41) تقدما ملحوظا، فهي تقترب من قائمة المراتب الأربعين الأولى - أفضل مرتبة لها منذ عام 2009 - وأحرزت تقدما ثابتا خلال السنوات الأخيرة. وبالإضافة إلى ذلك، برز المغرب (المرتبة 66) كإحدى الجهات الأسرع في التقدم في المراكز ضمن المراتب ال70 الأولى منذ عام 2013. وعلى الرغم من أن بعض الاقتصادات ذات الدخل المتوسط عانى من انتكاسات في الأداء وفقا لمؤشر الابتكار العالمي في عامي 2021 و2022 (على سبيل المثال فييت نام والفلبين وإندونيسيا)، اظهرت هذه الاقتصادات انها تتمتع بالمرونة وتتبع استراتيجيات طويلة الأمد تُركّز على الابتكار، حتى في خضم التحديات التي فرضها التعافي الاقتصادي من جائحة كوفيد19-. وعلاوة على ذلك، تتقاسم هذه الاقتصادات سمات مشتركة: فهي كلها اقتصادات آسيوية؛ وهي أسواق ناشئة قادرة على تحقيق نموا سريعا بفضل التصنيع والتوسع الحضري والعولمة؛ وجميعها تتمتع بهياكل اقتصادية متنوعة؛ وهي منخرطة بشكل كبير في سلاسل القيمة العالمية والتجارة المتعلقة بالتكنولوجيا المتقدمة.
- وقد أظهرت اقتصادات أخرى أيضاً تقدماً كبيراً على المدى الطويل، وإن كان في مراتب متأخرة، فقد أحرزت تقدما مستمرا في التصنيف منذ عام 2013. وتشمل هذه المجموعة، التي تُظهر إمكانات عالية - على الرغم من بعض النكسات القصيرة الأجل- اقتصادات حققت تقدما ملحوظا في المراكز على المدى الطويل، مثل أوزبكستان (المرتبة 83)، والجمهورية الإسلامية الإيرانية (المرتبة 64)، وباكستان (المرتبة 91)، ومدغشقر (المرتبة 110) (الاقتصاد الوحيد ذو الدخل المنخفض في هذه المجموعة)، وبنغلاديش (المرتبة 106)، ومصر (المرتبة 86) (مرتبة بحسب حجم التقدم الذي احرزته في التصنيف منذ عام 2013).

- وسجل 19 اقتصادا هذا العام أداء يفوق التوقعات نسبة إلى مستوى تنميتها. وحافظت إندونيسيا وباكستان وأوزبكستان على مكانتها بين الدول ذات الأداء المتفوق للعام الثالث على التوالي، مما يشير إلى امكانية ان تحقق هذه الدول تقدم إيجابي مستدام.

- وفي المقابل، كان أداء 41 اقتصادا أقل من التوقعات في عام 2024، ومعظمها في منطقة أميركا اللاتينية والكاريبي وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.
- وقد تستفيد العديد من الاقتصادات ذات الدخل المتوسط والمنخفض من التحسين المنهجي والتدريجي لمنظومات الابتكار الخاصة بها ومن تعزيز أداء هذه المنظومات.

- وتقدمت تسعة اقتصادات في منطقة أميركا اللاتينية والكاريبي في التصنيف، بما في ذلك اقتصادان من بين الأفضل أداءً على المستوى الإقليمي، وهما تشيلي والمكسيك. ورغم أن هذه التطورات إيجابية، فإن نتائج هذا العام تشير إلى أن مناطق أخرى من العالم، مثل وسط وجنوب آسيا، سوف تتفوق قريبا، في المتوسط، على منطقة أميركا اللاتينية والكاريبي من حيث الأداء في مجال الابتكار. ويجب أن يحث ذلك الأمر واضعي السياسات في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي على بذل المزيد من الجهود لدعم وتعزيز مختلف مجالات الابتكار على المدى الطويل.
- وفي منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، حافظت موريشيوس على الصدارة، واحرزت ثمانية اقتصادات تقدما في تصنيف مؤشر الابتكار العالمي لعام 2024، ومن بينها كينيا والسنغال. وحققت مدغشقر وكوت ديفوار (المرتبة 112) وتوغو (المرتبة 117) أكبر تقدم في المنطقة منذ عام 2013. ولكن الاقتصادات الكبيرة، مثل جنوب أفريقيا (المرتبة 69) ونيجيريا (المرتبة 113) وإثيوبيا

(المرتبة 130)، تراجعت في التصنيف هذا العام، ولم يتمكن معظمها (باستثناء كينيا) من الحفاظ على تقدم ثابت في الترتيب بمرور الوقت.

وسيستمر مؤشر الابتكار العالمي في رصد مشهد الابتكار الذي يتغير بشكل مستمر. وأظهرت المنظومات الديناميكية للاقتصادات الرئيسية ذات الدخل المتوسط مرونة ملحوظة وهي تعطي الأولوية الاستراتيجية للابتكار. وسيستمر مؤشر الابتكار العالمي في تقديم بيانات ومعلومات مهمة لتوجيه عمليات وضع السياسات القائمة على الأدلة، ويساعد ذلك الأمر الاقتصادات ذات الدخل المرتفع والاقتصادات الناشئة على التقدم وسد فجوة الابتكار بشكل فعال.

يجسّ *مؤشر الابتكار العالمي 2024* نبض الابتكار في ظلّ نمو اقتصادي عالمي ثابت ولكن بطيء، وتقلُّص التمويل المخصص للابتكار، وتباطؤ الإنتاجية.

ومن خلال تتبع هذا المؤشر لآخر التوجهات العالمية في مجال الابتكار، تبين أن الاستثمارات في هذا المجال تراجعت في عام 2023، مما يجعل التوقعات لعامي 2024 و2025 غير مؤكدة أكثر من أي وقت مضى. ولكن المشهد ليس قاتما تماما. فالتقدم التكنولوجي واعتماد التكنولوجيات مُستمّر بلا هوادة وذلك في عدة مجالات مثل الحوسبة الفائقة، والاتصالات، والصحة، والتكنولوجيات الخضراء.

ويركز تقرير عام 2024 على المشاريع الاجتماعية. ويتناول التقرير كيف تمكنت مجموعة من المشاريع الجديدة من إيجاد حلول مبتكرة تعالج بشكل مباشر القضايا المجتمعية الحرجة. وتعرض الأمثلة المأخوذة من مختلف أنحاء العالم مشاريع اجتماعية ناجحة، وبالتالي يمكن لواضعي السياسات ولبرامج الدعم المتعلقة بالابتكار الاستناد إلى هذه الأمثلة لتوسيع نطاق المشاريع الاجتماعية وتحقيق أفضل النتائج.

ويلعب مؤشر الابتكار العالمي 2024 دورا اساسيا في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فهو يكشف عن الدول الرائدة عالميا في مجال الابتكار، ويحدد أداء 133 اقتصادا في مجال الابتكار ويرتبها ويسلط الضوء على مواطن قوتها وضعفها. وتستخدم الحكومات في مختلف أنحاء العالم هذا المؤشر لقياس الأداء في مجال الابتكار وتحسين سياسات الابتكار وتأثيرها.

ويمكن الاطلاع على التفاصيل المتعلقة بالاقتصادات الـ 133 على الموقع التالي:
www.wipo.int/gii-ranking

ويمكن تنزيل التقرير الكامل على الموقع التالي: www.wipo.int/global_innovation_index

wipo.int

© الويبو، 2024 / نسب المصنف 4.0 دولي (CC BY 4.0) / لا ينطبق ترخيص المشاع الإبداعي على محتوى وضعته جهات أخرى غير الويبو في هذا الإصدار.
مرجع الويبو RN2000/24/ExSumm/AR؛ DOI: 10.34667/tind.50179
الغلاف: Getty Images / Floriana, SeventyFour

WIPO
المنظمة العالمية للملكية الفكرية